مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

إعداد

د/ أمل معوض الهجرسي

أستاذ أصول التربية المساعد– كلية التربية– جامعة المنصورة

المجلد (٨٢) العدد أبريل ٢٠٢١م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

ملخص البحث

هدف البحث الحالي تعرف الإطار المفهومي للتربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال وواقع التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء معايير الجودة والاعتماد، وأهم المعوقات التي تحول دون ذلك، ووضع تصور مقترح لتحقيقها، واستخدم البحث المنهج الوصفي،وتم تصميم أداة البحث (استبانة) وتم تطبيقها على عينة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال الحكومية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها ما يلي:-

جاءت استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال للتربية القيمية في ضوء معايير الجودة **بدرجة (متوسطة)** "**والعبارة توفر المعلمة مناخًا صحيًا داعمًا للنمو القيمي للأطفال**" في المرتبة الأولي، وجاءت استجاباتهم حول واقع المنهج والأنشطة التربوية بمؤسسات رياض الأطفال، **(متوسطة، وكبيرة)، والعبارة** "**يتيح المنهج الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم بحرية تامة**" في المرتبة الأولي) .

جاءت استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول واقع ممارسات مديرة رياض الأطفال، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (متوسطة)،والعبارة**"**تطبق المديرة نظامًا واضحًا وعادلًا للثواب والعقاب على العاملين والأطفال**" في المرتبة الأولي، **والعبارة**"**توفر دورات تثقيفية للمعلمات وأولياء الأمور لتوفير المناخ الداعم للتربية القيمية لأطفالهم**" في المرتبة الأخيرة.

- جاءت استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال **حول المعوقات التي** تحول دون تحقيق التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء معايير الجودة والاعتماد، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (موافق بشدة) والعبارة**"**قلة توفر المعلومات الخاصة بالتنمية المهنية المستدامة للمعلمات لتحقيق**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

التربية القيمية" في المرتبة الأولي، وقد تم تضمين مقترحاتهم في التصور المقترح وضعته الباحثة لتحقيق التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

الكلمات المفتاحية: التربية القيمية– ضمان الجودة والاعتماد – مؤسسات رياض الأطفال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

Value education of the child in kindergarten institutions in the light of the standards of the National Authority for Education Quality and Accreditation

Dr: Amal Mawad Al Hagrasy

Assistant Professor, Department of fundamentals of education, faculty of education, Mansoura University

Email: Amal Hagrasy2@gmail.com

Abstract

The aim of the current research is to identify the conceptual framework of value education in kindergarten institutions and the reality of value education in kindergarten institutions in the light of quality and accreditation standards, and the most important obstacles that prevent this, and to develop a proposed vision to achieve it, and the research used the descriptive approach, and the research tool (questionnaire) was designed and applied to A sample of government kindergarten principals and teachers. The research reached a set of results, including the following:

1-The responses of the workers in the kindergarten institutions about the reality of the practices of kindergarten teachers, that there are statistically significant differences in all the phrases in favor of the alternative (medium).

2- The responses of the workers in kindergarten institutions about the reality of the curriculum and educational activities in kindergarten institutions, that there are statistically significant differences in favor of the alternative (medium and large), and the phrase “the curriculum provides the opportunity for children to express themselves completely freely” in the first place.

3 - The responses of the workers in the kindergarten institutions about the reality of the practices of the kindergarten director showed that there are statistically significant differences in all the phrases in favor of the alternative (medium).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

4- The responses of the workers in kindergarten institutions about the obstacles that prevent the achievement of value education in kindergarten institutions in the light of quality and accreditation standards, that there are statistically significant differences in all the phrases in favor of the alternative (strongly agree).

Key words: Value education- quality assurance Educational - Kindergarten Institutions.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

مقدمة

تعد التربية فى جوهرها عملية قيمية؛ سواء عبرت عن نفسها فى صورة واضحة أو ضمنية؛ فهي تعبر عما يختاره المجتمع من قيم في أثناء تطوره، وتستمد أهدافها من هذه القيم، والتربية هى الوسيلة الأساسية التى يستطيع المجتمع عن طريقها أن يحقق أهدافه وآماله؛ كما أن المجتمع يستطيع عن طريق التربية أن يكوِن المواطن الصالح المطلوب تشكيله فى ضوء تحديات العصر.

وبالتالي فإن التربية هي المسؤولة عن تكوين الشخصية القيمية لدى الطفل، والتي تكتسب فى النهاية سلوكًا قيميًا من نوع معين (رزق، ٢٠٠٢، ص ٨٨)؛ فحجر الزاوية في أي إصلاح اجتماعى إنما يتمثل فى دور التربية فى النهوض بهذا الإصلاح بما تكسبه للأفراد من قيم التفكير القائم على الأسلوب العلمي وأنماطه، ويمكن اعتبار أن المسؤول عن عجز الأفراد عن إدراك القيم أو التمييز بينها نقص تربية هذا الفرد وإعداده قيميًا(تقى,٢٠٠٣, ص١٤٥)*.

والدور المهم الذي تقوم به التربية في تنمية القيم لدى أفراد المجتمع؛ انطلاقًا من كونها عملية اجتماعية نفسية متداخلة؛ تعتمد على التفاعل بين الفرد والمجتمع، وتعتمد على القصد بأكثر من اعتمادها على العفوية، ولا تتم إلا من خلال مربين، وتعتمد عملية التربية هذه على الفرد وقدراته وموروثاته الثقافية والعقائدية، وتتأثر بظروف التنشئة الاجتماعيه للفرد؛ فالعلاقة بين التربية والقيم علاقة وطيدة ووثيقة؛ فهما متلازمان ومتكاملان، وهذا التكامل يفرض على التربية أن تتحمل مسؤوليتها فى حل الأزمة القيمية التي تعاني منها المجتمعات بصفة عامة؛ نظرًا لأن الاهتمام بتنمية الجانب القيمي يمثل وظيفة أساسية للتربية (المهدي ٢٠١٦، ص ص٨٤-٨٥).

*تم الالتزام بالتوثيق بنظام ال(APA) الإصدار السابع بالمتن وقائمة المراجع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

ومن المعروف أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته؛ ففيها تنمو ميوله واتجاهاته، ويكتسب ألوانًا من المعرفة والمفاهيم والقيم ومبادئ السلوك؛ مما يجعلها الفترة التكوينية الحاسمة، التي تستدعي ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية بالتربية القيمية والأخلاقية للطفل، وخاصة الأسرة ورياض الأطفال.

وبصفة خاصة للخمس سنوات الأولى من عمر الطفل أهمية كبرى؛ فخلالها تتشكل شخصيته متأثرة بكل ما يحيط به، كما أنها ممهدة للمراحل اللاحقة، وأساسًا ترتكز عليها حياة الفرد بأكملها؛ بالإضافة إلى كونها فترة حساسة للتغير والتعلم واكتساب القيم بصورة واضحة، فهي فترة النشاط والنمو العقلي الأكبر، وهي مرحلة الانطباعات والتجارب والخبرات الأولى التي تؤثر على الفرد، وتترك بصمتها على جميع خبرات حياته القادمة، وهي البداية والأساس في البناء القيمي الإنساني الذي يبنى عليه جوانب شخصية الطفل في مراحلها المتعاقبة وأطوارها المتداخلة(عبد الرؤوف، ٢٠٠٨، ص٤٢ ؛ بركات، ٢٠٠٨، ص٣٢).

وتعد مؤسسة رياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية؛ حيث يؤهل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وتطلق له الحرية التامة فى ممارسة أنشطته، واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته؛ فهى بذلك تسعى إلى مساعدة الطفل فى اكتساب مهارات وخبرات جديدة، ويحتاج الأطفال فى هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من جانب المعلمات؛ من أجل تنمية القيم وحب العمل ضمن الفريق لديهم، والمشاركة الإيجابية والثقة بالنفس، واكتساب مهارات لغوية واجتماعية، وتكوين اتجاهات سليمة تجاه العملية التعليمية(عيسى، ٢٠٠٥، ص٢٢١؛ بدر، ٢٠٠٩، ص١٢٩).

وعليه، فإن إعداد الطفل لمرحلة رياض الأطفال هو بمثابة إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها علينا حتمية التطور، ففي مرحلة الطفولة تنمو قدرات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

الطفل، وتتضح مواهبه، ويكون قابلًا للتأثير والتشكيل والتربية القيمية (الجندي، ٢٠١١ ، ص٢٤).

لذا بات حتماً على مؤسسات رياض الأطفال لمواكبة العصر أن تركز على أن يكون الخريج المتمثل في"الطفل" مميزاً وذو كفاءة عالية؛ مما كان سبباً في سعيها لنشر ثقافة الجودة ؛ حيث إن تطبيق معايير الهيئة القومية لجودة التعليم والاعتماد في مرحلة رياض الأطفال يساهم في تغيير القيم والسلوك السائد لدى الطفل والعاملين بالروضة، وتكون بهذا مرحلة رياض الأطفال مفتاح ومدخل أساسي وطبيعي لتحسين ورفع جودة العملية التربوية في كافة مراحلها تحقيقاً للأهداف التربوية المنشودة (فرج، ٢٠١٢، ص ٥١٤).

مشكلة البحث

يمثل الإعداد القيمي والاجتماعي للطفل البداية الصحيحة لعلاج مشكلات المجتمع، فما يشكو منه المجتمع المصري من مشكلات مختلفة إنما يرجع للمشكلة القيمية، الأمر الذى أوجب على المؤسسات التربوية بكل أنواعها والعلماء والمربين الاهتمام بالتربية القيمية؛ وذلك لتكوين معايير وحدود قيمية تضبط السلوك الإنساني في المجتمع.

وبالنظر إلى الواقع، أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة أن هناك قصورًا يشوب مؤسسات رياض الأطفال في القيام بدورها في التربية القيمية للطفل بما يتوافق مع منظومة القيم بوثيقة المعايير القومية؛ رغم الدور الكبير الذي تؤديه؛ مما دفع الباحثة للتطرق لهذه القضية، ومن هذه الدراسات **دراسة محمد(٢٠١٤)** التي أكدت على أهمية التربية القيمية في بناء الفرد والمجتمع عمومًا، وطفل الروضة بصفة خاصة، وأهمية تحديد منظومة القيم بمسرح الطفل، ومعرفة مدى توافقه مع المنظومة القيمية بوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، و**دراسة حسن(٢٠١٩)** التى توصلت إلى وجود قصور فى الإعداد التربوي لبعض معلمات الروضة؛ مما يؤثر سلبًا فى الإعداد القيمي للطفل، **ودراسة**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

المصري(٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى أن دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، والقيم الجمالية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات كبيرًا.

ونظرًا لأن المنظومة القيمية لأي مجتمع تعتمد على مجموعة من القيم التي يتعارف عليها أفراده؛ فهي منظومة كلية تعبر عن شخصية المجتمع، وتبرز معالم هويته، ويتم اكتسابها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي للطفل منذ نعومة أظافره بما يفرضه المجتمع من قيود على سلوك الطفل منذ مرحلة مبكرة من حياته، والتي تبدأ في بيئته المحدودة بأسرته، فتتكون بموجبه القيم الأخلاقية والاجتماعية، التي تستمد قوتها من مدى تقبل المجتمع أو رفضه لها.

إضافة إلى أن التربية القيمية عملية اجتماعية تقوم على أساس مجموعة من النماذج الثقافية والقيم والأفكار والمثل الجماعية، وإكساب الأطفال أنماطًا متوقعة من السلوك الاجتماعي، وإكسابهم أيضًا مجموعة من المحددات السلوكية، التي تُعد ضوابط لسلوك الأطفال في المواقف المختلفة، فإن كل نشاط وكل عمل يُجرى في رياض الأطفال؛ من منهج إلى طرق تدريس، إلى علاقات بين أعضاء هيئة التدريس، إلى طريقة تقويم الأطفال، إلى تخطيط برامج النشاط والهوايات، كلها تقوم على أساس من القيم التي ينبغي على المربين أن يكونوا على وعي بها، وأن تتضح في ذلك ما تقوم به رياض الأطفال من أوجه النشاط المختلفة في علاقتها بالبيئة الاجتماعية ومتطلباتها، والتربية القيمية ومقوماتها (مكروم ، ٢٠٠٨، ١٢٩).

كما تتضح أهمية التربية القيمية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لتنشئته على الضبط الذاتي لضمان حريته الشخصية وتأمينها، والتصرف بمسؤولية في السياق الاجتماعي والثقافي، والالتزام بقواعد السلوك والمعايير الاجتماعية، وتنمية القيم الخلقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين الشخصية، خاصة القيم المتصلة بالجد والمثابرة والدقة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

والحماس والاستقلال الذاتي، وكذا القيم السلوكية؛ كالتعاون والسرعة والنظام والنظافة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الذات ونحو الوالدين ونحو المعلمات، وتنمية روح الجماعة والمشاركة الجماعية وحب العمل واحترام العاملين وتنمية الضمير (Carol,2011,483)، ومن ثم تعد القيم ركيزة أساسية في التربية.

وإذا كانت التربية تتناول الأطفال بالتشكيل والتوجيه عن طريق المعرفة، فإنها لا بد وأن تعبر عما يختاره المجتمع من قيم في أثناء تطوره؛ إذ تستمد أهدافها من هذه القيم، فالأساس في التربية أنها تعبر عن ثقة المجتمع في قدرته على تطوير مستقبله؛ بتحويل الأطفال على نحو يختلف عما يكونون عليه إذا تركوا وشأنهم دون جهد تربوي مقصود ومنظم، ولهذا فإن الاختيار بين القيم والتفضيل بينها يعد جانبًا أصيلًا في جميع الجهود المبذولة لتوجيه الخبرات التربوية التي يعيش فيها الأطفال.

ونظرًا لأهمية مرحلة رياض الأطفال في تنمية القيم عند الأطفال، كان لا بد من الأخذ بمعايير تضمن جودة التربية القيمية والأخلاقية في رياض الأطفال؛ فمؤسسات رياض الأطفال نظام متكامل؛ له مدخلاته، وعملياته، ومخرجاته؛ حيث وضعت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد معايير، تتضمن كل جانب من جوانب المؤسسة، وقسمتها طبقًا للمجالات التالية: (وزارة التربية والتعليم: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١١، ٢٥-٣٤)

المجال الأول: رؤية رياض الأطفال ورسالتها.

المجال الثاني: إدارة رياض الأطفال وقيادتها.

المجال الثالث: الموارد البشرية والمادية لرياض الأطفال.

المجال الرابع: المشاركة المجتمعية.

المجال الخامس: ضمان الجودة الداخلية لرياض الأطفال.

المجال السادس: المتعلم (طفل رياض الأطفال).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

المجال السابع: معلمة رياض الأطفال.

المجال الثامن: المنهج الدراسي والأنشطة برياض الأطفال.

المجال التاسع : المناخ التربوي الداعم المؤثر لرياض الأطفال.

ويحتوى كل مجال من هذه المجالات التسعة السابقة على مجموعة من المؤشرات التعليمية، التي يمكن من خلالها الحكم على منظومة رياض الأطفال ودورها في التربية القيمية. هذا وقد حظى المجال المتعلق بإعداد المناخ التربوي الصحي والسليم، والبيئة التربوية وتجهيزاتها باهتمام واضح؛ لكونها الوعاء الذى يصب فيه الخبرات المقدمة للطفل، والشكل الذى يُستثمر من خلال طاقاته؛ فطفل الروضة يكتسب خبراته المعرفية والاجتماعية والوجدانية من خلال تواجده في مناخ فعال ونشط وغني بالمثيرات التي توفرها المعلمات والمشرفات والمديرة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ٦٥-٦٦)

كما نبعت مشكلة البحث من توصيات بعض الدراسات السابقة بضرورة التربية القيمية للطفل برياض الاطفال، وتطبيق معايير الجودة منها: دراسة **محمد(٢٠١٥)** التي أوصت بضرورة وضع استراتيجية لتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي برياض الأطفال لتطويرها، وتجويد تربية الطفل ، ودراسة **حسن(٢٠١٩)** التي أوصت بضرورة توفير الموارد المادية والبشرية بالروضات الحكومية لتفعيل القيم التربوية في الروضة لدى الأطفال؛ لأنها ينقصها الكثير من الموارد المادية والبشرية، مقارنة بالروضات الخاصة، و**دراسة المصري(٢٠٢٠)** أوصت الدراسة بضرورة إيجاد منهاج متفق علية من أصحاب القرار منظم ومخطط، يعمل على تنمية القيم بشكلها الصحيح لدى الأطفال.

بناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

كيف يمكن تحقيق التربية القيمية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية في ضوء وثيقة المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؟

وتتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي للتربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال، وما أساليبها؟
٢. ما أهم المضامين القيمية في معايير جودة التعليم والاعتماد الخاصة برياض الأطفال التي تساعد على تحقيق التربية القيمية للطفل؟
٣. ما واقع التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير جودة التعليم والاعتماد؟
٤. ما أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير جودة التعليم والاعتماد؟
٥. ما التصور المقترح لتحقيق التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية في ضوء وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تحقيق التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء وثيقة المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي؛ وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث الراهنة.

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث الحالى فيما يلي:

– إنه يتناول موضوعًا من الموضوعات المهمة والحيوية في مجال التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال، وهو غير وارد في كثير من أدبيات الفكر التربوي، والدراسات السابقة التي تجمع متغيري التربية القيمية ومعايير الجودة والاعتماد في بحث واحد نادرة –على حد علم الباحثة–.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

– نبعت أهمية البحث الحالى من أهمية المرحلة التي تناولها؛ فمرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان، بل هي الأساس في تشكيل شخصيته وتكوينها؛ فإذا صلح الأساس صلح البناء كله، وبالتالي صلح المجتمع كله.

– اكتسب البحث الحالى أهميته أيضًا من أهمية التربية القيمية نفسها للفرد والمجتمع، وخاصة في مرحلة رياض الأطفال؛ فهي القاعدة التي تُبنى عليها هذه القيم وتنمو؛ بحيث إذا لم تستثمر في غرس هذه القيم، فيمكن أن يحدث كل مظاهر الانحراف السلوكي في مراحل التعليم التالية.

– قد يسهم هذا البحث في تبصير صناع السياسات التربوية، والقائمين على مؤسسات رياض الأطفال، ومخططي برامج وكتب رياض الأطفال، والباحثين في مؤسسات رياض الأطفال بأهمية تحقيق التربية القيمية وتجويدها؛ وذلك من خلال الاستفادة من التصور المقترح، كما يستفيد من ذلك معلمات رياض الأطفال ومديراتها، وأطفال رياض الأطفال أنفسهم؛ بتوفير بيئة الروضة التي تساعد على تحقيق التربية القيمية للأطفال على ضوء معايير جودة التعليم والاعتماد.

منهج البحث

فرضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي، الذي يعتمد على وصف الظاهرة المعاصرة، والتعبير عنها كميًا وكيفيًا؛ لدراسة العلاقة بين المتغيرات (عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠، ١٩١)، وتم ذلك وفقاً للخطوتين الآتيتين:

١. **بحث نظري**: بتحليل الأدبيات والكتابات البحثية في موضوع البحث محليًا وعالميًا؛ لتعرف الإطار المفهومي للتربية القيمية وأهميتها وأساليبها، ودور مؤسسات رياض الأطفال في التربية القيمية للأطفال، والمضامين القيمية ببعض مجالات وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بمؤسسات رياض الأطفال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

٢. **بحث ميداني:** للوقوف على واقع التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية، والمعوقات التي تواجهها، وأهم المتطلبات اللازمة لتجويدها، وصولًا لوضع تصور مقترح يمكن من خلاله تجويد التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية فى ضوء وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

مصطلحات البحث

تم التركيز هنا على التعريف الإجرائي للبحث، ويأتي التفصيل بالإطار النظري للبحث.

التربية القيمية: Value education

تُعرف **التربية القيمية للطفل** إجرائيًا بأنها: تحقيق البناء القيمي في شخصية الطفل وتجويده بغرس الصفات الفاضلة في نفوسهم بمؤسسات رياض الأطفال؛ من خلال البرامج والأنشطة التي تعمل على إكسابهم المعارف والقيم والعادات والمهارات كمقومات للسلوك القيمي الذي يكون بمثابة معيارًا يحركهم نحو الفعل الذي يحظى بالتقدير من المجتمع، والابتعاد عن الخاطئ من السلوكيات.

-ضمان جودة التعليم: Educational quality assurance جاء في قانون الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد أن ضمان الجودة هو: "استيفاء الجودة لجميع عناصر العملية التعليمية من مناهج ومؤسسات وطلاب ومعلمين ومختلف الأنشطة التي ترتبط بالعملية التعليمية"(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،٢٠١١ ، ١٠).

حيث وضعت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد معايير، تتضمن كل جانب من جوانب المؤسسة، وقسمتها لمجالات تسعة، وقد تم التركيز على المجالات الأربعة التالية التي ترى الباحثة أن لها دورًا فعالًا في التربية القيمية للطفل (إدارة رياض الأطفال وقيادتها، معلمة رياض الأطفال، المنهج الدراسي والأنشطة لرياض الأطفال، والمناخ التربوي الداعم المؤثر لرياض الأطفال).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

مؤسسات رياض الأطفال: Kindergarten Institutions

يمكن تعريف **مؤسسات رياض الأطفال** إجرائيًا بأنها: مؤسسات تربوية حكومية اجتماعية يلتحق بها أطفال ما بين الرابعة والسادسة من العمر، وتهدف إلى تحقيق النمو الشامل للأطفال جسميًا وعقليًا ووجدانيًا واجتماعيًا، بما يضمن تحقيق جودة التربية القيمية والأخلاقية لهم، وتهيئتهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي.

دراسات سابقة

تم تناول الدراسات السابقة العربية والأجنبية من الأقدم إلى الأحدث فى محورين رئيسين، وهما:الجانب القيمي برياض الأطفال، ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بها.

المحور الأول: دراسات تتضمن الجانب القيمي برياض الأطفال

وقد تم تناولها من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

دراسة داغستاني (٢٠١٠م) بعنوان: "أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة"

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم الخلقية والاجتماعية المناسبة التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة، ومدى إمكانية تنمية هذه القيم لديهم، وتعرف فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه، وقد استخدمت الدراسة **المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتوصلت إلى** أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس القيم الخلقية والاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة بايفى بوكا(2011) Paivi Poukka بعنوان: التربية الأخلاقية في المدارس الابتدائية اليابانية "تنقيح المناهج الدراسية في منعطف للقرن الحادي والعشرين"

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى تربية القيم في المدارس اليابانية في بداية الألفية من خلال تعرف دور التربية الخلقية في مراجعة المنهج المعد في ١٩٩٨، وتم تنفيذه في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

٢٠٠٢، وتعرف أنواع المسؤوليات الخلقية والاستقلالية الخلقية في تطوير النصوص الأخلاقية بالمنهج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتحليل النصوص، وتم تحليل التربية الخلقية كمنتج للموروث الثقافي والاجتماعي الياباني، وتوصلت الدراسة إلى أن التربية الخلقية اختصار لمحتوى النصوص الخلقية في مفاهيم المسؤولية الخلقية في أربعة مجالات خلقية، هي: تطوير ذاتي مستمر، والعناية بالآخرين، وحب الحياة، والإسهامات المجتمعية.

دراسة أولفر Ülavere (2018) بعنوان: تقييمات المدراء والمعلمين وأولياء الأمور حول تعليم القيم في رياض الأطفال الإستونية

استهدفت الدراسة تحليل التقييمات التي أجراها مديرو المدارس والمعلمات وأولياء الأمور فيما يتعلق بأداء تعليم القيم في رياض الأطفال الإستونية، واشتمل التقييم على ستة مجالات من الأنشطة، هي: (صياغة القيم وشرحها، وتعزيز القيم، واتباع نهج منظم تجاه تعليم القيم، وثقافة رياض الأطفال، والتعاون، وأنشطة التنمية المتعلقة بتعليم القيم)، وقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفى، وأثبتت النتائج أهمية تعليم القيم برياض الأطفال من وجهة نظر المدراء والمعلمات وأولياء الأمور، وقد انتهت المناقشات مع المعلمين وأولياء الأمور إلى أن للقيم دورًا مهمًا في رياض الأطفال، وكان التعاون في الغالب هو القيمة الأساسية لرياض الأطفال، تليه السلامة، والرعاية، والانفتاح، وتوجيه الطفل، والصحة، والثقة، والود، والتقاليد، والاحتراف، والصدق، والتسامح.

دراسة حسن (٢٠١٩) بعنوان: تفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة

هدفت الدراسة إلى تعرف مفهوم القيم التربوية عند فلاسفة تربية طفل ما قبل المدرسة، ومتطلبات تفعيل هذه القيم عند الطفل، وقد تم اتباع المنهج الوصفي لتعرف آراء بعض الفلاسفة عن القيم التربوية لدى الطفل، ثم المنهج المستقبلي، **وأظهرت نتائج الدراسة** الميدانية أن عدد المعلمات غير التربويات في روضات اللغات أقل من المعلمات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

التربويات، وأن الروضات الحكومية ينقصها الكثير من الموارد المادية والبشرية، والروضات الخاصة باللغة العربية لديها فرص أكبر لتفعيل القيم التربوية في الروضة لدى الأطفال أكثر من الروضات اللغات والتجريبية.

دراسة العنزي(٢٠١٩) بعنوان: القيم التربوية في كتب رياض الأطفال في دولة الكويت

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتب رياض الأطفال للقيم التربوية المناسبة للطفل في دولة الكويت، واشتملت العينة على كتب اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية للمستويين الأول والثاني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة على شكل قائمة شملت (٣٧) قيمة تربوية توزعت على ستة مجالات للقيم: المعرفية، والشخصية، والأسرية، والاجتماعية، والوطنية، والدينية. **وأظهرت النتائج** أن عدد القيم التي توافرت في كتب رياض الأطفال بلغت (٣١) قيمة تربوية، وقد حازت كتب اللغة العربية أكبر قدر من القيم، تليها كتب الرياضيات.

دراسة تورستينسون Torsteinson (2019) بعنوان: تجارب الطالبات المعلمات فيما يتعلق بتضارب القيم في رياض الأطفال كمؤسسة تعليمية.

وفقًا للمبادئ التوجيهية الوطنية لتعليم معلمي رياض الأطفال في النرويج، فإن التدريس في الحرم الجامعي والتدريب العملي في رياض الأطفال في أثناء الخدمة هما ساحات تعلم متكاملة بشكل متبادل تسهل التعلم والتطوير المهني للطالبات المعلمات، وتستهدف هذه الدراسة تعرف الفجوة الفعلية بين النظرية والتطبيق فيما يتعلق بالقيم التربوية فى رياض الأطفال من وجهة نظر الطالبات المعلمات بالفرقة الأولى بعد تلقى التدريب العملي، وقد أبدت الطالبات وجود بعض التعارض بين قيمهم الخاصة وتلك المقدمة لهم في أثناء التدريس في الحرم الجامعي، وقد انتهت الدراسة بوضع تصور مقترح حول آلية التعامل مع هذه الأمور على مستوى المؤسسات في الحرم الجامعي ورياض الأطفال في أثناء الخدمة المسؤولة عن النمو المهني والشخصي للطلاب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

دراسة المصرى (٢٠٢٠) بعنوان: دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال

هدفت الدراسة إلى تعرف دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال التابعين لمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، **وتوصلت النتائج** إلى أن الدرجة الكلية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، والقيم الجمالية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات جاءت "كبيرة"، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد منهاج متفق علية من أصحاب القرار منظم ومخطط، يعمل على تنمية القيم بشكلها الصحيح لدى الأطفال.

دراسة شان (Chan,2020) بعنوان: التربية الأخلاقية في رياض الأطفال في هونغ كونغ: تحليل أدلة مناهج ما قبل المدرسة، وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأهمية الاستراتيجية للتعليم الأخلاقي لأطفال ما قبل المدرسة من أجل التدخل ومعالجة المشكلات التى تواجه المراهقين فى وقت مبكر؛ لتعزيز نموهم الشخصى؛ وقد تم تحليل أدلة مناهج ما قبل المدرسة لتعرف مدى ملاءمتها لتعزيز التطور الأخلاقى لدى الأطفال، **وقد توصلت الدراسة** إلى عدم وجود توافق في الآراء حول القيم والشخصية التي يجب إكسابها لأطفال ما قبل المدرسة، ويمثل ذلك مشكلة أساسية في تنفيذ التعليم الأخلاقي في مرحلة ما قبل المدرسة في هونغ كونغ، وقد انتهت الدراسة باقتراح نموذج O–C–A للتربية الأخلاقية في بيئات ما قبل المدرسة في هونغ كونغ.

المحور الثانى: دراسات تتضمن معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي برياض الأطفال

دراسة بدران (٢٠١٤) بعنوان : الجودة والاعتماد في مؤسسات رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الدراسة رصد قضية الجودة والاعتماد في نظم رياض الأطفال وبرامجها بالولايات المتحدة الأمريكية منذ مطلع التسعينات؛ حيث اهتمت بتحسين جودة تعليم برامج رياض الأطفال باعتبار ذلك قضية اجتماعية وسياسية تحقق العدالة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

الاجتماعية أمام الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، وعليه سعت هذه الدراسة في الأساس إلى النظر إلى تلك القضية ليست بوصفها قضية فنية تربوية مهنية، ولكن بوصفها قضية اجتماعية وسياسية، تهدف في التحليل إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، والاهتمام بالأطفال المحرومين والفقراء والسود على وجه التحديد، وقد ناقشت هذه الدراسة وحللت بالنقد قضايا أساسية في الجودة والاعتماد لبرامج رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي: (إطلالة تاريخية لبرامج رياض الأطفال، وأهداف رياض الأطفال وتطورها، ووظيفة رعاية الأطفال في مقابل الوظيفة التعليمية، وبرامج تعليم الطفولة المبكرة كقضية اجتماعية وسياسية، ونظام الاعتماد الأكاديمي لبرامج رياض الأطفال، وخطوات عملية الاعتماد الأكاديمي ومراحلها).

دراسة درويش (٢٠١٧) بعنوان: اتجاهات مديرات رياض الأطفال نحو معايير الاعتماد الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات وعلاقتها بالسمات الشخصية

هدفت الدراسة معرفة اتجاهات مديرات رياض الأطفال نحو معايير الاعتماد الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات وعلاقتها بالسمات الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مديرات رياض الأطفال في مقياس الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي تعود إلى متغير الخبرة، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين مديرات رياض الأطفال في مقياس الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي ككل تعود إلى متغير البيئة، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين مديرات رياض الأطفال المعتمدة وغير المعتمدة في مقياس الاتجاه نحو معايير الاعتماد الأكاديمي ككل لصالح رياض الأطفال المعتمدة.

دراسة شينيز ليو Chinese, Liu(2021) بعنوان: السياسة والممارسة في تقييم جودة تعليم رياض الأطفال، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن التطورات التي حدثت في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بتقييم جودة رياض الأطفال بالصين، وبالنسبة لتحديد هدف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

التقييم، كان هناك تركيز على التقييم كوسيلة لتحسين الجودة، أما بالنسبة لإدارة التقييم، فقد كان هناك انتقال من اللامركزية إلى التكامل، أما بالنسبة لموضوع التقييم، كان هناك انتقال من تقييم أنواع معينة فقط من رياض الأطفال إلى الجميع، وأصبح التقييم عالي الأهمية بشكل متزايد، يكشف تحليل ٢٣ مجموعة من معايير التقييم الصادرة عن ١٨ مقاطعة (بلدية ومنطقة) أن محتوى مؤشرات التقييم في جميع أنحاء الصين شامل إلى حد ما، ويتم جمع البيانات بشكل أساسي على مستوى رياض الأطفال بدلاً من الفصول الفردية، وأن طرق التقييم متنوعة ومتكاملة، وقد أكدت الدراسة على أنه يجب أن يصبح تقييم جودة رياض الأطفال في الصين أكثر تنوعًا، وأن يستوعب مواضيع أكثر تنوعًا للتقييم، وفيما يتعلق بأغراض التقييم، ومحتوى التقييم، وطرق التقييم، يجب أن يتبنى مناهج أكثر استهدافًا وتمايزًا.

دراسة ولف (2021)Wolf بعنوان: آراء أصحاب المصلحة حول الجودة في رياض الأطفال النرويجية، وهدفت الدراسة إلى تعرف آراء أولياء الأمور والقادة حول آليات جعل رياض الأطفال جيدة، وقد تم انتهاج المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على مجموعتين؛ إحداهما عينة ممثلة لأولياء الأمور، والأخرى من القادة، وقد اتفقت المجموعتان على العبارات التى تعبر عن القيم التى تتمحور حول الطفل كمؤشرات أساسية على جودة الروضة، بينما اختلفت آراؤهم فيما يتعلق بتعلم الأطفال وتعاملهم مع الحروف والأرقام؛ حيث يرى الآباء ذوو التعليم المحدود أن تعلم الحروف والأرقام يعد أهم مؤشر لجودة الروضة.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة القيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية برياض الأطفال، وبعض الأنشطة التي تنميها، وكذلك الجودة والاعتماد لمؤسسات رياض الأطفال (كل على حدة)، وهذا ما يميز البحث الحالي في الجمع بين التربية القيمية بمؤسسات رياض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

الأطفال على ضوء وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ومن الدراسات التي تتعلق بتنمية القيم التربوية دراسة أولفر(2018) Ülavere، العنزي(١٠١٩)، وحسن(٢٠١٩)، تورستينسون(Torsteinson 2019)، والمصري (٢٠٢٠)، أما الدراسات التي ركزت على التربية الأخلاقية والاجتماعية دراسة داغستاني (٢٠١٠) وبايفي بوكا(٢٠١١) Paivi Poukka، وشان(Chan(2020 .

في حين ركزت دراسات أخرى على الجودة والاعتماد برياض الأطفال كدراسة بدران (٢٠١٤)، ودرويش(٢٠١٧)، ، وليو(٢٠٢١)Liu، وولف(Wolf(2021)

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أهمية التربية الأخلاقية وتنمية القيم الاجتماعية وأهمية الأنشطة الداعمة لها برياض الأطفال، وأهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد بها.

بينما **يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة** في الجمع بين التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال ومتطلبات تحقيقها على ضوء وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وهو ما لم يتم تناوله في أي من الدراسات السابقة، واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تأصيل بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث؛ مما ساهم في إثرائه.

خطوات البحث ومحاوره

يسير البحث وفق الخطوات التالية:

المحور الأول: الإطار النظري للبحث، ويتضمن ثلاثة جوانب، هي:

- **الجانب الأول،** ويشمل: (مفهوم القيم– مفهوم التربية القيمية– أهمية التربية القيمية لطفل رياض الأطفال– أساليب التربية القيمية للطفل فى رياض الأطفال) **للإجابة على السؤال الأول للبحث.**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- **الجانب الثاني**، ويشمل: (دور مؤسسات رياض الأطفال في التربية القيمية للطفل في ضوء وثيقة المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: إدارة رياض الأطفال وقيادتها، ومعلمة رياض الأطفال، والمنهج الدراسي والأنشطة لرياض الأطفال، والمناخ التربوي الداعم المؤثر لرياض الأطفال، ومعوقات تحقيق التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد) **للإجابة عن السؤال الثاني للبحث.**

المحور الثاني: الدراسة الميدانية، للإجابة عن **السؤال الثالث والرابع للبحث.**

المحور الثالث: التصور المقترح، **للإجابة عن السؤال الخامس للبحث.**

المحور الأول: الإطار النظري للبحث

الجانب الأول للإطار النظري

تمهيد: يتضمن هذا الجانب(مفهوم القيم– مفهوم التربية القيمية– أهمية التربية القيمية لطفل رياض الأطفال– أساليب التربية القيمية للطفل فى رياض الأطفال) **للإجابة على السؤال الأول للبحث.**

أ) **مفهوم القيم:**

لغة: جمع لكلمة قيمة، وهي مشتقة من الفعل الثلاثي قوم، و(قام) قوماً، وقياماً، وقومة: انتصب واقفاً، وقام الأمر: اعتدل، ويقال قام ميزان النهار: انتصف، وقام الحق: ظهر الحق واستقر، وقام على الأمر دام وثبت، و(القيوم) من أسماء الله الحسنى، و(القيم) من يقوم بالأمر ويسوسه، و**القيم:** من يتولى أمر المحجور عليه، والقيمة فى قوله تعالى""وذلك دين القيمة" (سورة البينة: جزء من الآية ٥)، أي: الأمة القيمة المستقيمة المعتدلة (مجمع اللغة العربية، ٢٠١٠، ص٥٢١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

اصطلاحًا: القيم تعني مجموعة من المفاهيم والمبادئ والمعايير التي يؤمن بها المجتمع، ويكتسبها الفرد لمحاكاة أقواله وأفعاله، كما أنها المحركة لسلوكه، والمتمثلة في مفاهيمه وسلوكياته واتجاهاته (عز الدين ، ٢٠٠٥، ص١٤٠).

ويعرفها ناصر(٢٠٠٦, ص١٤٥) بأنها: مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا والمقاييس والأفكار المرغوبة، والتي تنشأ من الجماعة، وتحكم بها على الأعمال والأشياء باعتبارها معايير جيدة، وتتناول مسائل الحق والباطل، والصواب والخطأ، والخير والشر في سلوك الأفراد، ويكون لها من الإلزام بحيث إن من يخرج عليها ينال العقاب.

وتُعرف أيضاً بأنها: مجموعة من الأفكار المشتركة وجدانيًا، تدور حول ما هو مرغوب فيه، والتى يرتبط فيها أعضاء الجماعة وجدانيًا بحكم تمثيلهم إياها بفضل عمليات التنشئة الاجتماعية، والتى تسهم فى تنظيم السلوك (الحمد، وعبيد، ٢٠٠٧، ص٩).

مما سبق، يتضح أن مفهوم القيم يتناول القوانين والمثل العليا التى توجه الإنسان فى كافة المواقف، ويكافح من أجل نقلها للأجيال القادمة، والأفكار المشتركة بين الأفراد لتنظيم سلوكيات الجماعة، والقناعات والمعتقدات والاتجاهات التى يتمسك بها الفرد ويعلنها على الملأ.

ب) مفهوم التربية القيمية:

يرى مكروم (٢٠٠٥، ص ١٢٦) أن التربية تنظر للفرد الإنسانى كوحدة متكاملة، وتهتم بالجوانب المختلفة للنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والروحي والقيمي، والعملية التربوية تكون غير مكتملة الأبعاد إذا أهملت الجانب الأخلاقي والقيمي، ومن ثم تعد القيم ركيزة أساسية فى التربية، بل هي الهدف الأسمى من التربية.

وأشار رالف لنتون(٢٠٠٤, ص٤٥٨) أن التربية تعد وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي، وهي وسيلة بث القيم في الطفولة والاقتناع بها فى الشباب، وهي أساس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

تكوين الضمير القيمي، وعن طريقها يتعلم الأطفال معايير السلوك وضوابط الخلق ومضامينه ومهارته وحقائقه، وما تحويه من التزام خلقي.

وقد اختلفت وجهات النظر حول مفهوم التربية القيمية، ويقوم البحث الحالى بعرض بعض وجهات النظر على النحو الآتي:

تُعرف **التربية القيمية** بأنها مجموع المبادئ القيمية، والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يكتسبها الطفل ويتلقنها، ويعتاد عليها منذ تمييزه وتعقله، إلى أن يصبح مكلفًا، فشابًا يخوض خضم الحياة (مكروم، ٢٠٠٥، ص١٤٠).

كما تُعرف **التربية القيمية** بأنها تكوين بصيرة قيمية عند الإنسان، يستطيع بواسطتها التمييز بين الخير والشر، ويدرك تمامًا أن الخير فى الفضيلة، والشر فى الرذيلة. كما تعرف التربية القيمية بأنها البحث عن الموجود من حيث هو مرغوب فيه لذاته؛ ولذا تعد القيمة بمثابة المعيار الذي يقيم به الفرد ما يصادفه من أشياء، ويزن به حقيقة مشاعره ورغباته واهتماماته وأهدافه وحاجاته وأفعاله (شكري، ٢٠٠٥، ص ٢٦).

وتعرف أيضًا بأنها عملية تكيف الأفراد أو النشء مع القيم التي تحظى بالتقدير في المجتمع؛ سواء كانت قيمًا اجتماعية أو دينية أو فكرية أو مهنية، وممارسة الصحيح منها، والابتعاد عن الخاطئ والشرير من السلوكيات، والتي يتعرض من يخرج عليها لعقوبات اجتماعية أو قانونية من الجماعة (العواجي، ٢٠٠٦، ص٢٣٢).

ويصفها قحوان (٢٠١٦، ص٦٣) بأنها: العملية التي تحتوي في مكنونها على مفاهيم الخير والعدل والمساواة، لا مفاهيم التسلط والفساد.

بناءً على ما سبق يمكن تعريف **التربية القيمية للطفل إجرائيًا** بأنها: تحقيق البناء القيمي في شخصية الطفل وتجويده بغرس الصفات الفاضلة في نفسه بمؤسسات رياض الأطفال؛ من خلال البرامج والأنشطة التي تعمل على إكسابه المعارف والقيم والعادات والمهارات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

كمقومات للسلوك القيمي الذي يكون بمثابة معيارًا يحركه نحو الفعل الذي يحظى بالتقدير من المجتمع، والابتعاد عن الخاطئ من السلوكيات.

يتضح من التعريفات السابقة للتربية القيمية أنه يوجد اختلاف حول المفهوم، وقد يرجع ذلك الاختلاف إلى الاختلاف في فهم الطبيعة الإنسانية، وأيضًا الاختلاف بين المدارس الفلسفية المختلفة في تحديد التربية القيمية، لكنه يوجد اتفاق بينهم أن التربية القيمية تتضمن إكساب الطفل مقومات السلوك القيمي لتحقيق البناء القيمي في شخصيته؛ من خلال إكسابه معرفة واتجاهات وقيم وعادات ومهارات معينة وتنميتها؛ بحيث توجه سلوكه كفرد ليكون بمثابة معيارًا يحركهم نحو الفعل الذي يحظى بالتقدير من المجتمع، والابتعاد عن الخاطئ من السلوكيات، وهو ما يلتزم به البحث الحالي في تعريفه الإجرائي.

ج) أهمية التربية القيمية لطفل رياض الأطفال:

تتبلور أهمية التربية القيمية بالنسبة للطفل بمرحلة رياض الأطفال فيما يلي: (عبد العظيم، ومحمود، ٢٠١٥، ص٢٥)

– تساعد التربية القيمية الطفل على تنمية بنائه وتكوينه النفسي بصورة إيجابية وفعالة؛ من خلال التغلب على المشكلات والاضطرابات النفسية التي يمكن أن تصيب الطفل في المراحل العمرية المبكرة.

– تسمو التربية القيمية بوجدان الطفل لكل ما هو إنساني ونبيل بما يتفق مع المعايير والقيم والأخلاقيات السائدة في مجتمعه.

– تعد القيم التربوية عاملاً مهمًا في تحديد هوية الجماعة، وتزايد تماسكها، وربط أفراد المجتمع ببعضهم بعضًا؛ من خلال توحيد الأهداف والقيم التي تربط بين الجميع، وتوجههم نحو هدف واحد.

– تمثل القيم التربوية أساسًا متينًا وإطارًا مرجعيًا دقيقًا يساعد الفرد على تقويم سلوكياته وتصرفاته في مختلف جوانب الحياة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

– تعد القيم التربوية الأساس الأول لبناء المجتمعات الراقية؛ فلا يمكن أن تستقيم حياة المجتمع دون تلك المنظومة القيمية.

– تساعد التربية القيمية الفرد على تعلم الانتظام والالتزام في حياته؛ حيث يتعود الطفل منذ مرحلة باكرة في حياته على الالتزام بالقيم والمبادئ القيمية والعمل بها.

– تعد القيم التربوية الأساس الأول في بناء الشخصية الأخلاقية لدى الطفل؛ مما يساعده على تنمية الشخصية السوية البعيدة عن الاضطرابات والصراعات النفسية.

كما تمثل التربية القيمية فى رياض الأطفال أهمية قصوى فى تربية الطفل، وذلك على اعتبار رياض الأطفال الوسيط الفعال في التنشئة؛ حيث تعمل على تحرر الطفل من ارتباطاته العاطفية الأولية بالأسرة، وتقدم له قيمًا ومعايير اجتماعية، وتقدم له ما يجعله قادرًا على مشاركة الكبار فى نسق الأدوار الاجتماعية، وبالتالي يعد النظام التربوي القيمي داخل رياض الأطفال القناة الأكثر تأثيرًا وتشكيلًا فى سلوك الأطفال، وأول من يحدد لهم الطريق إلى الثقافة بعينها(عبد الرحمن، وعلى ، ٢٠٠٢، ص٦٩).

بناءً على ما سبق يتضح أن التربية فى حد ذاتها عملية قيمية؛ حيث إن الهدف الأساسى للتربية مساعدة الفرد على النمو المتكامل لشخصيته فى وسط اجتماعي له خصائصه وسماته، ويعد النمو القيمى من أهم جوانب النمو فى الشخصية للطفل، ويتكون الضمير القيمي بتعلم معايير السلوك وضوابط الخلق، وإطارًا مرجعيًا دقيقًا يساعد على تقويم سلوكياته، وبناء الشخصية الأخلاقية الملتزمة للطفل.

د) أساليب التربية القيمية للطفل فى رياض الأطفال

– القدوة الصالحة

تعد القدوة من أنجح الأساليب التربوية الفعالة فى إكتساب الطفل للقيم, والقدوة تعنى وجود نموذج سلوكى يقوم الطفل بتقليده أو محاكاته وهى إحدى أنواع التعلم بالملاحظة, وينعكس ما يتعلمه عن طريق القدوة على سلوكه وقيمه واتجاهاته، ولابأس من إشراك الأطفال في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

بعض المواضيع وتكليفهن ببعض الأعمال البسيطة، وإفساح المجال لهم للممارسة محاكاة سلوك المعلمة أو الوالدين، فنمو السلوك القيمى عند الطفل يتأثر عن طريق رؤية نماذج لهذا السلوك (باحي، ٢٠١٦، ص٩٠-٩١).

والتربية القيمية الحقة إنما هى القدوة الحسنة وإتاحة الفرص الحية له طبقا للقيم الأخلاقية والجمالية لممارسة الحياة الإجتماعية، إضافة إلى أن تعود الطفل على الأخذ والعطاء يكسب الأطفال اتجاها أو قوة دافعه تمتزج بمشاعره وسلوكه وتفكيره وتدفعه إلى ممارسة السلوك المرغوب عن رغبة (داغستاني،٢٠١٠, ص١٧١)

والطفل فى مرحلة رياض الأطفال يميل إلى التقليد وإتباع النموذج وقد يقلد أحد النماذج فى التليفزيون أو أفلام الصور المتحركة التى يتعرض لمشاهدها فى المنزل أو الروضة وفى هذه المرحلة يقلد الطفل دون تمييز لما هو سلبى وما هو ايجابى، وعلى المعلمه أن تهيئ من الممارسات والأنشطة التي تساعد الطفل على إكتساب قواعد السلوك الحميد والكشف عن أنماط السلوك الغير مقبولة ومحاولة تعديلها(داغستاني، ٢٠١٠، ص١٧٢؛ مردان وأخرون،٢٠٠٤, ص٢٢٨).

وترى الباحثة إنه يجب على معلمات رياض الأطفال إبراز النماذج الإسلامية للطفل للاقتداء بها وعلى رأسهم رسول الله (سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) فكان خلقه القرأن ، وإبراز المضامين القيمية لسلوكيات وصفات الأنبياء والرسل للاقتداء بها، وكذلك الصحابة، وأبطال التاريخ ، وتكون هي نفسهاخير نموذج يقلده الطفل ويقتدي به؛ حتيكتسب الطفل القيم الدينية والاجتماعية من محاكاة السلوكيات التي يتعلمها ويراها.

- اللعب

يعتبر لعب الأدوار من أفضل أشكال اللعب المناسبة لاكتساب السلوك المعبر عن القيم؛ حيث يعيش الطفل هذه الأدوار ويتقمص الشخصيات ويمارس السلوك فى مواقف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

تميل إلى الواقعية، وعندما يمر بعد ذلك بمواقف حياتيه حقيقية شبيهه بالموقف التمثيلى فإن الطفل يمارس السلوك المناسب بتلقائية (مردان وآخرون،٢٠٠٤, ص٢٢٩).

فاللعب يؤكد ذات الطفل ويعلمه التعاون والقواعد والقوانين واحترام حقوق الأخرين ويعزز انتمائه للجماعه، ويساعد على نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك لديه, ولابد لمعلمة الروضة من أن تتيح المجال للأطفال ليلعبوا كى تستغل حيويتهم وتقومهم وتهذبهم(عبد المجيد،٢٠٠٥, ص١٠١).

- الثواب والعقاب

تجدر الإشارة هنا إلى ضرورة تجنب المبالغة فى الإثابة على السلوك الطيب للطفل قبل المدرسة, حتى لا يتحول الهدف من تعلم القيم ذاتها إلى الحصول على الثمن, كما يجب عدم المبالغة فى العقاب والبعد عن التهديد وكبت الحريات, حتى لا ينمو الطفل متخلقا بالجبن والرياء والتظاهر بعكس الواقع , من أجل تحاشى العقاب كما يجب تنويع أساليب الإثابة والتشجيع حتى لا تتحول إلى عادة يتوقعها الطفل فتفقد جدواها وتأثيرها، ومن القواعد التربوية الأساسية للتعامل مع الطفل التأكيد على ضرورة مدح الطفل وتشجيعه على حسن الخلق(القاضى،٢٠١٣, ص٤٨ ؛ كوجك،٢٠٠٥, ص ١٢).

- الممارسة والخبرة:

ويقصد بها التربية من خلال العمل, وهى أكثر الأساليب فعالية, فالتربية تكون فعالة اذا ارتبطت بانماط سلوكية يمارسها الفرد, والقيم تكتسب باداء أفعال من نوع معين، فالخبرات اليومية التى يتعرض لها الطفل فى الروضة تهيئ العديد من الفرص للتعبير عن القيم المختلفه من خلال ممارسته للسلوك المرتبط بهذه القيم فى مواقف حياتية طبيعية؛ فالطفل يتعود فى هذه المواقف التعاون والتسامح والعفو والطاعة والإلتزام بالنظام والصدق والأمانه واحترام الأخرين, وتقوم المعلمة بدور مهم فى إثارة ودعم السلوك الإيجابى للطفل خلال

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

تشجيعه على التعامل مع الأخرين وأن تكون مثالا لممارسة السلوك الإيجابى مع الأطفال ومع الأخرين من الزملاء والزائرين(مردان وآخرون،٢٠٠٤, ٢٢٩).

كما ترى المحيلاني (٢٠١٤، ص ١٣٤-١٣٦) **أن هناك أساليب تعين الطفل برياض الاطفال على تطبيق ما اكتسبوه من قيم تربوية بالأركان منها: -**

-**الحوار والمناقشة:** يتيح هذا الأسلوب للأطفال التعبير عن آرائهم بحرية حول موقف ما باللعب، وأسلوب لاكتساب الخبرات ولإشباع حاجات الطفل الجسمية والعقلية والانفعالية، وهو وسط خصب لاكتشاف قدرات الطفل ومواهبه وتنميتها ومن ثم يتداخل معه حق الطفل في التعليم

-**القصة:** يمثل النشاط القصصي أحد أساليب تفعيل ممارسة الطفل للسلوك القيمي من خلال البرنامج اليومي بالروضة، ويمكن للمعلمة استثمار فترة القصة في إمتاع الطفل وتسليته وإثراء لغته.

-**المسرح:** يعد المسرح وسيلة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الإنسانية الأصيلة وهو أداة ومن أدوات تفعيل ممارسة الطفل للقيم، ويمكن لمعلمة الروضة الاعتماد على المسرح (مسرح العرائس، مسرح الطفل) في تفعيل ممارسة الطفل للقيم التربوية

-**الملاحظة المنظمة:** وهي من الوسائل **العملية التي** يمكن من خلالها قياس مدى استيعاب رسوخ القيم عند الطفل، ولمتابعتهم في رياض الأطفال، وأحياناً تتم الملاحظة عبر نوافذ زجاجية أحادية الرؤية، وبها يتم التعرف على مدى استيعاب القيم السلوكية وتطبيق المرغوب منها (كحب النظام والتعاون) أو تعديل السلوك كالابتعاد عن السلوك غير المرغوب (مثل الفوضى والعدوان والسرقة).

مما تقدم يمكن القول أن أساليب اكتساب التربية القيمية برياض الأطفال تشير ضرورة وجود المعلمة القدوة في سلوكها القيمي، والاهتمام بالنشاط القصصي والمضامين القيمية للقصص التي تحاكى للأطفال، والاهتمام بمسرح الطفل ، وبإتاحة الفرصة للطفل لممارسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

الخبرة بشكل عملي، وتعليم الطفل من خلال اللعب التربوي وخاصة لعب الأدوار واللعب الإيهامي الذي يعطي فرصة عظيمة لممارسة السلوك القيمي من خلال المحاكاه وتقمص الشخصيات، وكذلك تكوين الضمير الإخلاقي والقيمي؛ باستخدام أساليب الثواب والعقاب بطريقة تربوية مناسبة لعمر الطفل وبعيدة عن المبالغة والإسراف، **وسيُفرد** للأنشطة التربوية تفصيلا أكثر في هذا البحث عند التطرق للمجال المعياري الخاص بالمنهج والأنشطة التربوية برياض الأطفال ودوره في التربية القيمية.

الجانب الثاني للإطار النظري للبحث، ويتضمن ما يلي:

أولًا: دور مؤسسات رياض الأطفال في التربية القيمية للطفل فى ضوء وثيقة المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد:

تعد عملية تحديد القيم في مؤسسات رياض الأطفال من الخطوات الأساسية الواجب تمثلها في ممارساتها اليومية؛ حيث تنبثق أهمية هذه الخطوة في أنها تعمل على الإعلان عن القيم، إلا أن الممارسات تبقى الاختيار الحقيقي لطبيعة الثقافة السائدة، والتي تعكس في مضامينها قيمًا معينة يؤمنون بها، ويتضح ذلك من خلال الممارسات لأنواع السلوك التي يتم مكافأتها، أو التي يتم رفضها واستنكارها (العاني، ٢٠١٤، ص١٥).

وتم تحديد دور مؤسسات رياض الأطفال في التربية القيمية للطفل في هذا البحث من خلال وثيقة المعايير القومية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال؛ حيث تعد محددة لمستويات الجودة المنشودة في مؤسسات رياض الأطفال.

وتتميز المعايير القومية للتعليم برياض الأطفال بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي: (محمد، ٢٠١٥، ص٨١)

- شاملة لجوانب العملية التعليمية والتربوية والسلوكية المتداخلة.
- موضوعية؛ حيث تركز على الأمور المهمة في المنظومة التعليمية بلا تحيز.
- مرنة؛ حيث يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة، وتتميز أيضًا بأنها مستمرة ومتطورة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- مجتمعية؛ حيث تعكس تنامي المجتمع وخدمته، وتلتقي مع احتياجاته، وظروفه، وقضاياه.
- تعمل على تحقيق مبدأ المشاركة بين الأطراف المتعددة والمستفيدين في المجتمع.
- تتميز بأنها قيمية؛ حيث تستند إلى الجانب القيمي، وتخدم القوانين السائدة، وتراعي عادات المجتمع وسلوكياته.
- داعمة؛ فلا تمثل هدفًا في حد ذاتها، وإنما تكون آلية لدعم العمليات التعليمية والنهوض بها.
- وطنية؛ حيث إنها تخدم أهداف الوطن وقضاياه، وتضع أولوياته ومصلحته العليا في المقام الأول.

ويمكن القول بأن بناء هذه المعايير عمل قومي بالأساس، ونابع من واقع المجتمع، ومواكب لظروفه الخاصة التاريخية والاجتماعية والثقافية والقيمية؛ من أجل تطويره وتحسينه في نفس الوقت.

وبالنظر إلى مؤسسات رياض الأطفال بالمجتمع يتضح أنها نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته، وأن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم واعتماده وضعت وثيقة معايير تتضمن كل جانب من جوانب المؤسسة، وقسمتها طبقًا للمجالات الآتية: (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: ٢٠١١، ٢٥-٣٤)

المجال الأول: رؤية رياض الأطفال ورسالتها.

المجال الثاني: إدارة رياض الأطفال وقيادتها.

المجال الثالث: الموارد البشرية والمادية لرياض الأطفال.

المجال الرابع: المشاركة المجتمعية.

المجال الخامس: ضمان الجودة الداخلية لرياض الأطفال.

المجال السادس: المتعلم (طفل رياض الأطفال).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

المجال السابع: معلمة رياض الأطفال.

المجال الثامن: المنهج الدراسي والأنشطة لرياض الأطفال.

المجال التاسع : المناخ التربوي الداعم المؤثر لرياض الأطفال.

وكل مجال من هذه المجالات سالفة الذكر يحتوي على مجموعة من المؤشرات التعليمية، التي عن طريقها يتم الحكم على منظومة رياض الأطفال ووظيفتها القيمية، وتم التركيز في هذا البحث على بعض المجالات التي ترى الباحثة أن لها دورًا فعالًا في تنمية القيم عند الأطفال بما يتضمنوا من مضامين قيمية لها عظيم الأثر في التربية القيمية لطفل الروضة كما يلي:

١. **مجال إدارة رياض الأطفال وقيادتها:**

يعتمد نجاح رياض الأطفال في تحقيق أهدافها على عناصر، من أهمها: الموارد البشرية، وفي مقدمة هذه الموارد مديرة رياض الأطفال، التي تهتم بالدرجة الأولى برسم سياسة هذه المؤسسة، وتحقيق أهدافها، وذلك باعتبارها محور العملية الإدارية، والركيزة الأساسية في النهوض بمستوى إدارة رياض الأطفال وتطويرها، والعنصر الفعال الذي يتوقف عليه نجاح العمل الإداري برياض الأطفال، والإدارة في رياض الأطفال تقوم على أسس علمية تمارس في ظل محيط إنساني يعتمد على كفاءة الأداء الإداري لمديرة الروضة؛ ليمتد أثره إلى البيئة المحيطة بالأطفال (البدري، ٢٠٠٩، ص ٧٨).

وتتعدد المهام التي تتم بمؤسسات رياض الأطفال بتعدد جوانب العمل بالروضة؛ لذا يجب أن تكون مديرة ريالف١ضفذض الأطفال مؤهلة تأهيلًا تربويًا وعلميًا وثقافيًا في مجال الإدارة التربوية لمرحلة رياض الأطفال، ومن أهم مهامها ما يلي: (بدر، ٢٠٠٩، ص٢٨١-٢٨٣؛ البدري، ٢٠٠٩، ص٧٩-٨١)

- الإشراف على سير العمل برياض الأطفال، وتشخيص المشكلات ومعالجتها؛ بمساعدة المعلمات وأولياء الأمور.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

– أن تكون على وعي تام بالأهداف التي تسعى رياض الأطفال إلى بلوغها، وتوفير البيئة المناسبة لتحقيقها.

– الإيمان التام بمرحلة الطفولة وخصائصها، وتوفير ما يلزم لتلبية اهتمامات الأطفال واحتياجاتهم.

– توفير المناخ التربوي المناسب للبناء القيمي للأطفال برياض الأطفال في جو يسوده الحب والمرح، متجنبة أعمال القسر والإكراه والنقد المستمر.

– العمل على تنمية كفايات الأداء لمعلمات رياض الأطفال لمواكبة المستجدات والتطورات في مجال تربية الطفل، ونشر روح التعاون بينهم.

– الإشراف على تطبيق البرامج المقررة على الوجه المطلوب، وعلى تنفيذ خطط المعلمات، وزيارة قاعات رياض الأطفال باستمرار؛ لمساعدة المعلمات وتوجيههن، وليس لنقدهن.

ومن الجدير بالذكر أنه يزداد الاهتمام مؤخرًا بدور الإدارة فى تعزيز القيم وتكوين السلوك المرغوب والحد من صور الانحراف؛ حيث تتجه الأبحاث اعتبارًا من القرن الحالي إلى دراسة الإدارة الداعمة للتربية القيمية من منظور علم الإدارة، مع محاولة قياس ممارسات هذه الإدارة في محاولة لفهم تأثير تطبيق السلوكيات الصحيحة داخل بيئة رياض الأطفال (Brown & Mitchell, 2010, p583)

ويعرف براون وآخرون (Brown &"et al".,2005,p120) **الإدارة الداعمة للتربية القيمية** بأنها: "السلوك المعياري المناسب الذي يظهر من خلال الأنشطة التي يقوم بها رئيس العمل لبناء العلاقات البين شخصية التي تدعم هذا السلوك في المرؤوسين عن طريق التعزيز، والتواصل الثنائي، وعملية اتخاذ القرار"، ويتضمن هذا التعريف اتصاف المدير بالقيم مثل الأمانة والجدارة والثقة والعدالة، والتي تجعل من هذه الإدارة نموذجًا للدور القيمي الذى يمكن الوثوق به، كما يشير إلى حق المعلمات في التعبير عن الرأي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

من خلال الاتصال المتبادل مع الإدارة، والإسهام في وضع المعايير القيمية؛ بحيث يمكن وضع نظم المكافأة والعقاب في ضوء هذه المعايير.

ويرى كل من دين وبلشاك(Den Hartog & Belschak, 2012 , p37) إن **الإدارة الداعمة للتربية القيمية** تقوم بالتركيز على القيم المرغوبة التي يتوقع الرئيس أن يكتسبها المرؤوسون، كما أن لدى هذا النوع من القيادة القدرة على اتخاذ المبادرات، وعلى إعطاء المرؤوسين الفرصة لتحمل المسؤولية، وتغيير بيئة العمل، وبذلك يمكن تحسين الأداء من خلال إقامة العلاقات التبادلية بين الإدارة وبين المعلمات برياض الأطفال.

كما يرى كلثوف وآخرون (Kolthoff & et al., 2010, p598) أن الإدارة القيمية هي مدى قدرة المدير أو القائد على توجيه السلوك، وعلى توفير المناخ الذي يضع المبادئ والمعايير الأخلاقية أمام المرؤوسين؛وذلك بغرض سيادة الممارسات والقيم الصحيحة بالمؤسسة.

وتؤثر القيم في أنشطة مديرة الروضة؛ حيث إنها تشترك في صنع القرارات؛ لذا تعمل مديرات رياض الأطفال على تطوير القيم التي يمتلكونها في مؤسساتهم وتعديلها، بما يحقق الأهداف المطلوبة، ومن الأمور الحيوية أن تدرك المديرات القيم العليا لموظفيها؛ حيث إن معرفة تلك القيم أمر مهم في الحياة العملية للعاملين؛ فالمديرات اللاتي يتمتعن بشخصيات قوية تؤثر قيمهن سلبًا أو إيجابًا في رياض الأطفال التي يديرونها (الحنيطة، ٢٠٠٣، ص٣٤).

كما تسعى القيم التنظيمية إلى رقي المبادئ القيمية في التنظيم، وتحقق أقل الأخطاء في العمل، وأعلى درجات الالتزام الوظيفي، وتجعل المبادئ السلوكية أسلوب حياة داخل مؤسسات رياض الأطفال (Somers ,2001 , p193).

والإدارة برياض الأطفال تقوم بنقل السلوك المرغوب للمعلمات؛ من خلال التصرفات الشخصية (نمذجة الدور)، ومن خلال ما يتخذ من إجراءات وقرارات؛ لذا ينبغي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

أن يتصف النموذج بالجاذبية والمشروعية؛ حتى يكتسب المصداقية من قبل المعلمات ("Brown &"et al، 2005 ، p120)، أما عندما تكتفي المديرة بالحديث أمام المعلمات عن أهمية الالتزام بأخلاقيات العمل دون الالتزام الشخصي بذلك، فإن ذلك يُسمى بالإدارة المنافقة؛ أي التي لا تجمع بين القول والفعل، والتي غالبًا ما تستغل السلطة لتحقيق المصلحة الشخصية على حساب المصلحة العامة دون مراعاة لاحتياجات المعلمات مثلاً.

والقائم بإدارة رياض الأطفال ينبغي أن تتوفر لديه القيم الصحيحة، وأن يتمتع بالشخصية القوية، ويعد نظام الثواب والعقاب من الطرق المهمة التي تستطيع المديرة من خلالها إعطاء التوجيهات حول السلوك الصحيح وغير الصحيح؛ بحيث يمكن مكافأة المعلمة التي تقوم بأداء الدور بنجاح، وتعاقب المعلمة عند الخروج عن القواعد الأخلاقية المتفق عليها، ويمكن أن يتخذ التعزيز الصورة المادية على شكل المكافآت والمزايا العينية، أو الصورة غير المادية على شكل شهادات التقدير أو إعطاء المكانة المستحقة، وبالنسبة للتوصل حول ما هية القيم فإنه يلزم أن تقوم المديرة بشرح القيم العامة التي تسترشد بها رياض الأطفال؛ حتى يترسخ لدى المعلمات الشعور بأولوية هذه القيم، ويهتم أيضًا باحتياجات المعلمات؛ بحيث يقوم بإجراء الأحاديث المستمرة غير الرسمية (نوفل، ٢٠١٦، ص ص٢٤٥-٢٤٦).

وهناك صفات شخصية وأخلاقية مميزة لمديرة رياض الأطفال غالبًا ما تظهر في سلوك المديرة الناجحة، والتي تساعد في تفعيل التربية القيمية برياض الأطفال، ومن بين هذه الصفات ما يلي: (عطاوي، ٢٠٠٥، ص٤٣٦)

- أن تكون مديرة رياض الأطفال مثالاً طيبًا يُحتذى به؛ سواء أكان ذلك في مظهرها، أم في سلوكها، أم في نضوجها الفكري.
- أن تتوفر لديها مشاعر الإنسانية، وروح الإخوة والزمالة.
- أن تكون المثل الأعلى في المواطنة، واحترام مواعيد رياض الأطفال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- أن تتفانى في عملها، وتخلص له، وتكون قدوة للآخرين .
- أن تشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقها إحساسًا كاملاً؛ بحيث يكون هذا الإحساس منعكسًا على المعلمات والأطفال.
- أن تكون عادلة في تعاملها مع المعلمات والأطفال، وألا تحكم عاطفتها تجاه أحد دون الآخر.
- أن تكون مرنة في تصرفاتها، وألا تسعى للتحكم بالآخرين.

ومن الكفايات الشخصية التي تساعد الإدارة في رياض الأطفال على تفعيل التربية القيمية: حسن السير والخلق، والاستقامة في السلوك، واحترام قيم المجتمع، والاتزان النفسي، والقدرة على ضبط النفس، والتمسك بالسلوك التربوي القويم، والثقة بالنفس وبالآخرين؛ لتكون الثقة أساس التعامل مع المعلمات والمجتمع في رياض الأطفال، والتواضع، واللباقة، والتفاؤل، والقدرة على التعاون، وتوفير الجو التعاوني بين المعلمات، والذكاء المرتفع، وسرعة البديهة، والقدرة على الإقناع وتصحيح المفاهيم، والالتزام بأخلاقيات المهنة، والقدرة على استثمار الوقت بصورة إيجابية (عطاوي،٢٠٠٥، ص٤٣٦).

مما تقدم يمكن القول أن الإدارة القيمية برياض الأطفال تشير إلى اتصاف المديرة بالكفايات الشخصية التي تساعدها على النزاهة والمرونة، وتشجيع المشاركة في عملية اتخاذ القرار، مع توصيف الأدوار المطلوبة من المعلمات، ودعم التزام كل واحدة منهن بالممارسات القيمية؛ من خلال العدالة في التعامل، والاهتمام بالاحتياجات والتوجيه القيمي.

٢. مجال معلمة رياض الأطفال

يمكن حصر المهام المهنية لمعلمة رياض الأطفال في بعدين رئيسين على النحو الآتي: (فهمى، ٢٠٠٤، ص١٨)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- **بعد تنموي:** ويهدف إلى إحداث تنمية شاملة في جميع جوانب شخصية الطفل عامة، والتنمية القيمية خاصة، وتحويل الاستعدادات إلى قدرات.

- **بعد التقويم:** ويهدف إلى البحث في شخصية كل طفل في الروضة بما يتضمنه من قدرات واستعدادات ومهارات واتجاهات.

وهذان البعدان (التنمية – التقويم) ذات أهمية بالغة في تنمية القيم لدى الأطفال، فهما متلازمان، يسير كل منهما بجانب الآخر ومكمل له؛ ففي أثناء عملية التنمية القيمية تتم عملية التقويم؛ لتعرف مقدار النمو الحالي، واكتساب القيم، وممارسة السلوك القيمي لدى الطفل في الروضة.

وعلى المعلمة أن تُراعي أن اكتساب السلوك القيمي، والتحلي بالفضائل، والبعد عن الرذائل، عملية تحتاج إلى وقت حتى يكتسب الطفل السلوك المرغوب والعادات المرغوبة، وعليها أن تضع في اعتبارها أن قدرات الطفل على التعلم والاستيعاب تختلف من طفل لآخر؛ فليس جميع الأطفال سواء في سرعة التعلم واكتساب العادات السلوكية والقيمية (رضوان، ٢٠٠١ ، ص ٣).

أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية القيمية للطفل

يعد الدور القيمي لمعلمة رياض الأطفال جزءًا لا يتجزأ من عملها؛ فإذا كانت القيم لب الشخصية، فإن بناء القيم في نفوس الطفل هو لب العملية التربوية، بل الهدف الأسمى لها، وتستطيع معلمة رياض الأطفال أن تقوم بدور فعال في تنمية القيم لدى الأطفال عن طريق المواقف؛ فيمكنها مثلاً بث روح التعاون من خلال الألعاب الجماعية والرحلات، وبعض التمثيليات، والقصص، وتنمية الاتجاه نحو النظافة والعناية بالجسم؛ من خلال الحفاظ على نظافة القاعة، وكذلك آداب الطعام، وآداب الاستئذان والمجلس والطريق، مع الأخذ في الاعتبار استيفاء جانبي التعليم المصحوب بالممارسة (ناصف، ٢٠٠١، ٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

ولكي تقوم المعلمة بدورها في تنمية الجانب القيمي للطفل يجب أن تحرص على ما يلي: (بدران، ٢٠١٥، ٩٢ ؛ عطوي، ٢٠٠٩، ص ٦١)

– أن تضع قواعد للسلوك وتطبقها؛ فتوفر مناخًا ديمقراطيًا في القاعة عن طريق مشاركة الطفل في اتخاذ القرارات، ومشاركتهم في مسؤولية العناية بالفصل.

– أن تعطي الفرصة للطفل للعب الأدوار؛ ليتعود الطفل أن يضع نفسه موضع الآخرين.

– مراعاة طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل في رياض الأطفال وخصائصها؛ فمثلاً إذا حكى الطفل قصة من خياله؛ فلا تعنفه، ولا تتهمه بالكذب، بل تستمع له، وتعمل على توظيف الخيال في تنمية إبداعاته وقدراته، ومعاملة الأطفال بحب واحترام، وتدعيم السلوك القيمي الإيجابي، وتقويم السلوك السلبى.

– متابعة سلوك الطفل، والحرص على تقويم السلوك السلبي؛ وذلك باستخدام بطاقات للتقويم السلوكي لكل طفل؛ حيث تسجل فيها المعلمة وقائع المخالفات التي صدرت عن الطفل بشكل يومي، كما تسجل أيضًا الجوانب الإيجابية في سلوكه، ومدى التطور في نموه القيمي من حيث تكوينه للمفاهيم القيمية، وإدراكه للصواب والخطأ، وقدرته على التمييز بين الحلال والحرام، وتكوين الميل للخير، ومدى ممارسته ذلك، وظهوره في سلوكياته داخل الروضة.

– مشاركة الأطفال في الاحتفال بالأعياد الدينية والاجتماعية، مثل: عيد الفطر،عيد الأم، وعيد العمال، وتقدير قيمة العمل، والاحتفال بالأعياد الوطنية.

– حث الأطفال على الالتزام بآداب الحوار.

وتحقيقًا لذلك؛ حددت حسن (٢٠١٩، ص ص١٨١–١٨٢) عدة اعتبارات يجب على المعلمة اتخاذها لبناء القيم وتنميتها لدى الطفل؛ وتتمثل فيما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

– أن يكون لدى المعلمة معرفة كافية عن خصائص الأطفال وسماتهم السلوكية، وطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها، ومطالبها النهائية، وأن تبحث عن الوسائل والعمليات المختلفة التي تؤثر في تعلم الأطفال للقيم المختلفة.

– أن توضح المعلمة جيدًا أهدافها التعليمية في موضوع الدرس التي تقوم بشرحه، وأن تستخلص من محتوياتها ما يشير إلى المضامين القيمية فيما تقدمه لأطفالها من معلومات ومعارف وتوجيهات في أثناء وجودها في الفصل.

– أن تحاول المعلمة تهيئة بيئة مناسبة للمضمون الخلقي، تتمثل في إثارة الأطفال نحو موضوع قيمي معين، وإكسابهم المعرفة الخلقية المتعلقة به.

– أن تنتقي المعلمة بوضوح بعض النماذج والشروط حول مواقف معينة، يدرك الأطفال بوضوح القيمة المتضمنة فيها الأطر السلوكية المعبرة عنها.

– أن تحرص المعلمة على توسيع مشاركة الأطفال في الأنشطة التعليمية.

– أن تحرص المعلمة على تقويم سلوك الأطفال واتجاهاتهم وقيمهم في المواقف المختلفة، وأن تحرص على توجيههم إلى مقايسة سلوكهم بمعيارية القيم والأخلاق في المجتمع.

٣. مجال المنهج الدراسي والأنشطة التربوية برياض الأطفال

يعد المنهج هو حياة المدرسة وبرنامجها، ولما كانت الحياة تتوقف على التفاعل بين الفرد وبيئته؛ فإن المنهج يتأثر بالعوامل المختلفة التي تؤثر في طرفي التفاعل؛ فالمنهج هو الترجمة الواقعية لأهداف التربية وفلسفتها ورسالتها في خدمة الفرد والمجتمع، وتحقيقًا لذلك فإن المناهج بمفهومها الواسع تتضمن الفلسفة والأهداف والخطط والمحتوى والطرق والوسائل التعليمية والنشاطات والعلاقات وأساليب التقويم، بل إن هذا المفهوم يتسع لأكثر من ذلك ليتضمن المعلمة ورياض الأطفال والقيادة الفعالة والعلاقة بالمجتمع، وجميع ما يؤثر في العملية التعليمية، ويساعد على الارتقاء بمستواها وبلوغها المرامي المنشودة (جاد، ٢٠١١، ص ٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

إن المنهج هو بمثابة تنظيم وتخطيط للأنشطة التربوية والتعليمية بطريقة منظمة ومقصودة؛ وعليه فإن المنهج بوصفه تنظيمًا للأهداف وتخاطيطًا للأنشطة يقوم على الأسس الآتية: (بدران، ٢٠١٥ ، ص ص ٩٦- ٩٧؛ العناني،٢٠١٥، ص ٢٥)

- إن مجموعة الأهداف أو الخطط قد تكون ذهنية أو مكتوبة.
- إن المنهج ليس أنشطة تعليمية في حد ذاتها، لكنه تخطيط لهذه الأنشطة.
- يفضل استخدام كلمة برنامج للإشارة إلى أنشطة المنهج.
- إنه يحتوي على الأنشطة والألعاب اللتين تستهدفان إحداث تعليم.
- إنه يركز على توضيح العلاقات بين مكوناته المختلفة (الأهداف، والمحتوى، والتقييم) .

وتهتم الخبرات التربوية في رياض الأطفال بمراعاة مستويات الأطفال، ووجوب الابتعاد عن العشوائية في تعليمهم، وضرورة دراسة كل طفل على حدة، ووضعه في مجموعة تتناسب معه في مختلف المستويات؛ حتى يستطيع أن يحقق نجاحًا من خلال ما يقدم إليه، كما تعتمد هذه الخبرات عادة على أسلوب اللعب والحركة والنشاط في إكساب الطفل المفاهيم والمهارات المختلفة، وقد تستعين بالقصة أو بمسرح العرائس أو لعب الأدوار، وكلها أساليب غير تقليدية لتعليم الطفل (بدران، ٢٠١٥، ص ٩٨).

كما وجد أن التعبير الصريح للمعلمات عن قيمهم داخل قاعات النشاط، وتبني الأطفال لهذه القيم يؤثر في عملية غرسها في نفوس الأطفال (زاهر، ٢٠٠٤، ص٧٠).

أنواع المناهج ودورها في التربية القيمية

تنقسم المناهج إلى نوعين؛ إحداهما صريح معلن (الرسمي)، والثاني ضمني مستتر(المنهج الخفي)؛ وفيما يلي عرضًا لكلا النوعين:

أ) المنهج الصريح (الرسمي)

يتكون محتوى منهج رياض الأطفال من عدد من مجالات الخبرة التي يعيشها الأطفال بحواسهم؛ من خلال الأنشطة التعليمية، وتعينه المعلمة على ذلك بتوفير البيئة التربوية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

المناسبة، والتوجيه المناسب، وتكمل معلوماته، وهي بذلك تؤدي بالطفل إلى التوسع التدريجي في استكشاف ذاته، وبيئته، وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، والأشخاص والجماعات من حوله (جاد، ٢٠١١، ص ص ٣ – ٤).

وخلاصة القول أنه يعتمد نجاح تلك المجالات في تنمية القيم عند الأطفال على الممارسات الجيدة للمعلمة، وتوفير الموارد والإمكانات اللازمة التي تحتاجها، واختيار الأنشطة المناسبة التي تحقق الأهداف لكي نحصل على أفضل نواتج التعلم، بالإضافة إلى أنه تستطيع تلك المجالات والمواد الدراسية أن تسهم بفاعلية في تنمية القيم عند الأطفال؛ فالأهداف العامة لكل مجال تمثل معايير وثيقة محتوى المنهج، في حين أن أداء الطفل المتوقع اكتسابه (المهارات والقيم والاتجاهات) وسلوكه يمثل مؤشرات محتوى المنهج ونواتج التعلم معًا.

ب) المنهج الخفي (الضمني)

وهو عبارة عن كل ما يمكن أن يتعلمه الطفل دون قصد ودون منهج رسمي، وكل ما يستنبط من مفاهيم وسلوكيات من خلال التفاعل مع عناصر المؤسسة التربوية (المهدي، ٢٠١٦، ص١٠٢).

ويرتبط المنهج الخفي بأوجه التعليم غير الأكاديمية، مثل: القيم والاتجاهات الدينية، والوعي السياسي، والمهارات الاجتماعية، وكلها نتائج تعليمية فعالة (مكروم، ٢٠٠٨، ص٨٩).

ويمكن أن تقوم المعلمة بالتربية القيمية من خلال توظيف المواقف والخبرات التي يمر بها الطفل في الروضة لصالح التربية القيمية متبعة المناهج الخفية الضمنية، والتي تتكون من جميع المؤثرات التي تحدث في الروضة؛ سواء أكانت في القاعة، أم خارجها؛ فمثلا عندما يدخل الطفل القاعة دون استئذان يجب على المعلمة أن توظف ذلك السلوك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

لصالح جميع الأطفال، وتقوم سلوكه بطريقة مهذبة، وتجعله يشعر بخطئه، ويعتذر عنه، ويعيد الموقف مرة ثانية مع تصحيح الخطأ (المهدي، ٢٠١٦، ص١٠٢).

ويعد البرنامج اليومي نظامًا منهجيًا وضابطًا علميًا لإيقاع العمل اليومي في رياض الأطفال في إطار من المرونة والثبات والتوازن والتنوع والتكامل وحرية الاختيار(وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،٢٠١١، ص٢١).

ويُعرف البرنامج التربوي في رياض الأطفال بأنه: مجموعة من الخبرات والممارسات العملية التي تقدم للأطفال في الروضة بمساعدة المعلمة، وتتضمن أنشطة أشكال أدب الأطفال (قصص الأطفال– مسرحيات الأطفال – أشعار وأناشيد وأغاني الأطفال؛ بهدف تنمية بعض المهارات الحياتية لديهم) (فراج، ٢٠١٩، ص ٦٢٤).

كما أشار بدران (٢٠١٥، ص ٧١) أن البرنامج التربوي في رياض الأطفال يمثل الأسلوب الذي تتبعه المعلمة في إشباع حاجات الأطفال، وتقديم المعلومات والخبرات المناسبة لهم، وصولًا إلى تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى البرنامج تحقيقها من خلال آلياته؛ لذا فإن البرنامج ما هو إلا مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل تحت إشراف المعلمة، بما يسهم في إكسابه خبرات ومفاهيم واتجاهات تسهم في تدريبه على السلوك القيمي السليم.

وتشمل الأنشطة التربوية كل ما يتعلق باستغلال الموارد والإمكانات البشرية المتوفرة، وما يتبع ذلك من تنسيق المناخ الإيجابي وتوفيره، وقيادة الأنشطة التي يقوم بها كل من المعلمة والأطفال، وتنظيمها؛ وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (فهمي، ٢٠٠٧، ص ٨٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

وقد ظهرت اتجاهات عديدة في برامج أنشطة رياض الأطفال، ومن أبرزها ما يلي: (بدر، ٢٠٠٩، ص ص٢٢٩-٢٣٢ ؛ بدران، ٢٠١٥، ص٨٨)

- **برامج النشاط الحر:** وتحاول هذه البرامج تلبية حاجات الأطفال الانفعالية والاجتماعية والعقلية، ويحدد فيها الطفل إيقاع العمل بشكل عام، أو يختار الأنشطة بنفسه، وينصرف إلى اللعب الذى يعكس محتوى نموه، ويعد اللعب الحر هو السائد في هذه البرامج؛ حيث يتضمن الاتجاه العام لها لتوسيع خبرة العقل من خلال الأنشطة المختلفة.
- **برامج النشاط الفكري:** وتستند هذه البرامج إلى أفكار منتسوري في التعلم الذاتي؛ حيث يقوم كل طفل بالتعلم والعمل حسب ميوله؛ معتمدًا على قدراته وإمكاناته دون تدخل من الكبار، وتحرص مؤسسات رياض الأطفال على توفير التحديات المناسبة للطفل، التي تحفزه على العمل والمتابعة، ويتضمن هذا البرنامج خبرات مصممة للقيام بتمرينات على الحياة اليومية والنمو الحسي والمدرسي.
- **برامج النشاط الأكاديمي:** وهي برامج نمطية منظمة لتطوير المهارات الأكاديمية لأطفال ما قبل المدرسة، وإعدادهم للمرحلة الدراسية اللاحقة.
- **البرامج التعويضية:** وهي برامج التدخل لتغيير شيئ ما؛ حيث تؤكد الاتجاهات الحديثة في مناهج رياض الأطفال توفير الخبرات الكافية للأطفال المحرومين ثقافيًا واقتصاديًا بالولايات المتحدة الأمريكية، ويمكن الإفادة من هذه البرامج في مؤسسات رياض الأطفال في التهيئة اللغوية للصغار الذين يفتقرون إلى بعض المهارات اللغوية.
- **برامج التعليم المفتوح:** وهى برامج تتضمن نوعًا جديدًا من الخبرات التعليمية التي تتمشى مع الاستعدادات وإمكانات الأطفال والبيئة، ومن خلال مواقف تربوية وحياتية جديدة ذات بدائل تربوية متعددة.
- **برامج الفاعلية الأسرية:** وتركز على زيادة فاعلية الأسر في تربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتستهدف دعم العلاقة بين المنزل وروضة الأطفال، وتثقيف الآباء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

ليصبحوا أكثر قدرة في التعامل السليم مع أطفالهم، وأكثر قدرة على تفهم ما تقدمه مؤسسات رياض الأطفال لأبنائهم وبناتهم، وعادة لا تستخدم هذه البرامج في تربية طفل ما قبل المدرسة، وإنما يُستخدم اثنان أو أكثر في تربية الأطفال، وهي تقدم للأسرة ما نسميه التربية الوالدية؛ بوصفه مدخلًا حديثًا لزيادة فاعلية دور الأسرة مع الروضة.

أنشطة تنمية مبادئ التربية القيمية في رياض الأطفال:

تختلف الأنشطة التربوية باختلاف الهدف منها؛ حيث إن لكل نشاط أهميته الخاصة ودوره في إكساب الطفل مهارات وقيم معينة، ومن هذه الأنشطة ما يلي:-

الأنشطة الفنية

تعد الأنشطة الفنية من أحب أنواع الأنشطة للأطفال؛ حيث يجدون فيها المتعة، والهدوء، والراحة النفسية، والخلق والابتكار؛ من خلال تعاملهم مع الأدوات والخامات، ويتيح النشاط الفني الفرصة لإكساب الأطفال بعض السلوكيات الإيجابية الاجتماعية والقيمية؛ كالنظام، والنظافة في استخدام الخامات والأدوات وتنظيمها وترتيبها، والتعاون في تبادل الخامات والأدوات، ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة محمد (٢٠١٥)؛ لذا يصبح النشاط الفني وسيلة للنمو القيمي.

وتتضمن الأنشطة الفنية في رياض الأطفال ما يلي: (حسن ، ٢٠١٩، ص ص١٨٠-١٨١؛ فراج ، ٢٠١٩، ص٦٤٧؛ شلبى وآخرون، ٢٠٢٠، ص ص١٤٧-١٤٩)

- **الرسم الحر والتلوين:** وخلاله يعبر الأطفال عن أنفسهم بشكل طبيعي وتلقائي؛ فهو بمثابة المرآة التي تعكس من خلالها مدركاتهم ومعارفهم عن العالم الخارجي المحيط بهم، كما يكشف عن انطباعاتهم تجاه الأحداث والشخصيات في القصص التي تسرد لهم.
- **التشكيل بالعجائن:** وذلك لإعداد شخصيات القصص باستخدام العجائن؛ كالصلصال، وعجائن النشا والدقيق، والورق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- **الطباعة:** ويتم ذلك على الورق والقماش والخشب باستخدام الأيدي والأصابع والأقدام واستخدام خامات البيئة.
- **المسرح:** إن الأنشطة المسرحية تسهل عملية نقل المعلومات والمفاهيم والقيم المختلفة للأطفال، وهذا ما يُسمى بمسرحة المناهج.

وتُنمى القيم أيضًا من خلال الأنشطة الفنية عن طريق اشتراك الأطفال في أعمال فنية جماعية؛ كإعداد ماكيت لبعض القصص، وعمل ألبومات للقصص من صور المجلات والجرائد.

- **الأنشطة الموسيقية والأناشيد**

تقوم الأنشطة الموسيقية بدور مهم في حياة الأطفال؛ حيث إنها تسهم في إشباع حاجات الطفل، والتعبير عن انفعالاته، وإدخال البهجة والسرور إلى نفسه؛ من خلال الغناء أو العزف، ويمكن تنمية العديد من القيم عن طريق الأناشيد والغناء، ويتم ذلك باستخدام الآلات والأدوات الموسيقية، ومشاركة الأطفال في العزف على الآلات والألعاب الموسيقية المختلفة بالتصفيق بالأيدي والأقدام وهز الرأس. وقدرة الطفل على التعبير والإنشاد أمام مجموعة من الأطفال والراشدين يعد مؤشرًا لنمو القيم الاجتماعية لديه (القناوي، ٢٠٠٥، ص٩٩؛ موسى والزياني، ٢٠٠٧، ص١٠٤).

ولا ينفصل النشاط الموسيقي عن النشاط الحركي؛ فالنشيد دائمًا ما يكون مصحوبًا بالحركات، والألعاب الحركية مصحوبة بالموسيقا، مثل: لعبة الكراسي الموسيقية. وأناشيد الأطفال وأغانيهم لون من ألوان الأدب يصور جوانب الحياة، ويعبر عن العواطف الإنسانية، ويصف الطبيعة، ويشرح الحياة الاجتماعية، ويرسم الطريق إلى المثل العليا في أسلوب أخاذ، يصل في تأثيره إلى أعماق النفوس؛ فيوصّى بالعديد من الانفعالات التي تساعده على تكوين اتجاهات واضحة وقيم ومبادئ متعددة (موسى والزياني، ٢٠٠٧، ص١٠٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- **الأنشطة الحركية**

يمكن تربية الطفل وتنمية قدراته المختلفة إذا كان في حالة حركة ونشاط محبب إلى نفسه، وكلما تطورت الحركات لديه مثل: الجري والوثب والقفز، أثر ذلك على بناء قيمه ومبادئه القيمية؛ عن طريق ارتباط الخيال بالحركة، ويتضح ذلك من خلال سماع القصص الحركية التي تتسم بالتشويق والإثارة والجاذبية، وتتمثل الأنشطة الحركية أيضًا في اللعب الجماعي والفردي؛ كاللعب الحر، ولعب الأدوار، واللعب التمثيلي؛ حيث يعبرون عما يفكرون فيه وما يشعرون به عن طريق لعبهم (إبراهيم، وصلاح الدين ، ٢٠١٦، ص ٣٦٣).

- **النشاط المسرحي**

يقوم مسرح الطفل بدور مهم في تكوين شخصية الطفل وإنضاجها، وهو وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين قيم الطفل، ويعد أداة فعالة في إدماج الطفل في ثقافة مجتمعه، والارتباط بها، وبخاصة في جانبها الأساسي، وهو القيم (بشير، ٢٠٠٥، ص٢٥).

وتظهر القيمة التربوية لمسرح الطفل من خلال تقمص الطفل لشخصية بطل المسرحية وتطابقه معها، هذا التطابق الوجداني التلقائي للطفل مع الشخصية، بالإضافة إلى الصراعات الداخلية والخارجية التي يعانيها مع بطل المسرحية تطبع في نفسية الطفل المشاهد والمستمع المعنى القيمي الذى تسوقه المسرحية، ويسهم مسرح الطفل في غرس الكثير من القيم في نفوس الأطفال، مثل: الشجاعة، والنظام، والحرص على أداء الواجب (شحاتة، ٢٠٠٤، ص٣٧٦؛ العناني،٢٠١٥، ص٢٥).

كما يسهم أيضًا في تعديل سلوك الطفل؛ لما يتضمنه من توجيهات رشيدة، وهو يدفع إلى السلوك الجيد، ويعلم الأطفال القيم السليمة، ويعطيهم جوانب متعددة منها(سليمان، ٢٠٠٥، ص٢١٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

بناءً على ما تقدم ترى الباحثة أن مسرح الطفل يقوم بتأثيرات متنوعة؛ تربوية، وتعليمية، وتثقيفية، ونفسية، كما يصقل الإبداعات وينميها لدى الأطفال، ويطلق خيال الطفل إلى آفاق أرحب وأوسع، ويثرى الرصيد اللغوي للأطفال، بالإضافة إلى تنمية القيم والمبادئ القيمية لديهم.

- **الأنشطة القصصية:**

من أكثر الأنشطة المحببة إلى الأطفال، فهي تساعد على تنمية شخصياتهم من كافة الجوانب؛ العقلية، والجسمية، والنفسية، والاجتماعية، كما أنها تقوم بتسلية الأطفال وإمتاعهم، وتنمية الخيال، وتنمية التذوق الحسي للأطفال، وإثراء لغتهم؛ بتزويدها بالمفردات والتراكيب اللغوية الجديدة، وتنمية قيمهم وعلاقاتهم الاجتماعية، وهي لون من ألوان اللعب الإيهامي الذي يتميز به الطفل؛ فهي تشبه الحلم بالنسبة للطفل، ويتوحد الطفل مع بطل القصة، عن طريق التقليد والمحاكاة، كما يتوحد مع القيم والتقاليد المقدمة في شكل ما يثير تفكيرهم (حلاوة ، ٢٠١١، ١١٣ ؛ موسى، ٢٠٢٠، ص٧٨).

وهناك عدة اعتبارات يجب الأخذ بها عند تقديم النشاط القصصي، ومن أبرزها ما يلي: (الخليلي، ٢٠٠٥، ص ١٦٥ ؛ العناني، ٢٠١٥، ص٢٦)

- أن تكون القصة مناسبة لعمر الأطفال، وخصائص نموهم في هذا العمر.
- أن تضمن القصة إحدى القيم المراد غرسها في الأطفال، وأن يكون المغزى ضمنيًا يستخلصه الأطفال بأنفسهم.
- أن تكون فكرة القصة سهلة وبسيطة، والجمل واضحة وقصيرة.
- تحديد المكان المناسب لسرد القصة (حجرة النشاط، أو حديقة رياض الأطفال).
- قلة عدد الشخصيات في القصة، وأن يكون لكل شخصية بعد واحد.
- استخدام الأدوات والوسائل المناسبة لتجسيد شخصيات القصة من (مجسمات، وصور، وبطاقات لأحداث القصة، ومسرح عرائس).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- **الرحلات والزيارات الميدانية**

تفيد الرحلات الطفل في تعزيز الوعي السياحي والتربية القيمية لدى الأطفال بشكل عملي؛ عن طريق ربط التوجيه والمعرفة بالواقع والممارسات العملية؛ حيث تعد من أهم الوسائل المباشرة لإعطاء خبرة مباشرة، تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة (زكي، ٢٠١٩، ص ٢٠٧).

وتشبع الرحلات لدى الأطفال حب الاستطلاع والمعرفة للأشياء والمواقف والأشكال والحقائق، وتعرف بيئته المحلية، واكتساب الخبرات والمعلومات من عناصر البيئة، كما تساعد على خلق أنماط السلوك الاجتماعي، وأساليب التفاعل الإيجابي مع الآخرين، مثل: التعاون، والاحترام، والابتعاد عن أساليب التعامل السلبى، مثل: العدوان، والأنانية، كما أنها فرصة يتعلم الطفل من خلالها القيم الجمالية؛ من خلال تعرفه على عناصر البيئة الطبيعية، والحضارية، كذلك يمكن للطفل أن يتدرب على التعايش مع أطفال في مثل سنه، والمشاركة في الأعمال الجماعية تحت إشراف المعلمة، والاعتماد على النفس في المواقف غير التقليدية، وتحمل المسؤولية، والالتزام بالمواعيد المحددة لأنشطة الرحلة منذ بدايتها وفي أثنائها، واحترام ما تضمنته من أنشطة، وحل المشكلات التي يواجهها (زكي، ٢٠١٩، ص٢٠٧؛ الزيد، ٢٠١٤، ص٢٤).

وبما أن التربية بمفهومها الشامل لم تعد تنحصر في جدران قاعة الدرس، فكان من الضروري أن تمتد التربية خارج الصفوف المدرسية؛ لتستفيد من بيئات يمكنها أن تساهم في التربية، ومن هذه البيئات: **المتاحف**؛ حيث تعد من المؤسسات التعليمية المهمة لخدمة المجتمع المحلي، ومساندة المؤسسات التعليمية، وتختلف المتاحف بأنواعها، فمنها: الأثري، والعلمي، والفني، والمخصص للأطفال. ومع اختلاف أنواع المتاحف إلا أنها تشترك بأهدافها، وهي: جمع القطع المتحفية، وصيانتها، والحفاظ عليها، وإفساح المجال

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

للباحثين والدارسين للاستفادة منها، وتثقيف الزوار من جميع الأعمار والثقافات (الزيد، ٢٠١٤ ، ص٢٤).

وحول هذا الشأن أشار زكي (٢٠١٩ ، ص ٢٠٧) أن زيارة المتاحف تساعد على تأكيد هوية الأطفال، وتعرفهم حضارة وطنهم؛ مما يدعم انتمائهم ووطنيتهم، وتمكنهم من التفرقة بين ثقافة وطنهم وتاريخه، وبين ثقافة المجتمعات الأخرى، والانتماء إلى ثقافة مجتمعهم وتراثه انتماءً قائمًا على الوعي بتاريخ بلده وميراث وطنه.

يتضح مما سبق أهمية الرحلات والمتاحف في التربية القيمية لدى باالممارسات العملية؛ حيث تعد من أهم الوسائل المباشرة التي تساعد على خلق أنماط السلوك الاجتماعي بين الأطفال، وأساليب التفاعل الإيجابي مع الآخرين، كما أنها فرصة يتعلم الطفل من خلالها القيم الجمالية والحضارية؛ من خلال تعرفه على عناصر البيئة الطبيعية، تدريبه على التعايش مع أطفال في مثل سنه، والمشاركة في الأعمال الجماعية، وقيم الانتماء إلى ثقافة مجتمعه وتراثه انتماءً قائمًا على الوعي بتاريخ بلده بزيارة المتاحف.

تنمية القيم للطفل من خلال الأركان برياض الأطفال

تعمل الأركان التعليمية على إكساب الطفل قيمًا مرغوب فيها, فهي البيئة الفيزيائية الجيدة الي توفر متطلبات التطبيق العملي للأنشطة التي تم الإشارة إليها في البحث الحالي؛ إذ أن ممارسة الأطفال والعمل سويًا بالأركان يسهم فى تكوين القيم كإحترام ملكية الفرد, والدقة والنظام والهدوء من أجل إنجاز العمل، ومن الأركان التي تكسب السلوك القيمي للطفل ما يلي:(جونستن وجين،٢٠٠٦, ص١٥٤؛ الحميدان،٢٠٠٩, ص ص٢٣-٢٤ ؛ كوجك،٢٠٠٥, ص١٦٤)

أولا : تنمية القيم من خلال ركن الأسرة

يمثل ركن الأسرة البيئة المثيرة للطفل, حيث يستطيع الطفل التعبير عن أفكاره وتجاربه عن طريق اللعب والتمثيل والتقليد والتنفيس عما بداخله من إنفعالات, مما يعزز مفهوم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

الإعتماد على النفس وتحمل المسؤلية والنظافة, وهذا الركن يساعده على فهم عالمه من خلال إكتشاف أدوار العائلة والعاملين فى المجتمع, مما ينمى قيم الإنتماء للجماعه والتعاون.

ثانيا: **تنمية القيم من خلال ركن المكتبة(القصة)**

يشتمل هذا الركن على القصص والمجلات والكتب والصور، والقصص تفتح أبواب العالم للطفل فهى تثرى حياته وتعلمه الكثير عن الواقع, كما تعمق مفاهيمه حول المواقف الحياتية والإنفعالات؛ لذلك يعتبر ركن القصة هو الأساس للتعليم وللتربية القيمية للطفل.

ثالثا: تنمية القيم من خلال ركن الموسيقى

يهدف هذا الركن إلى تنمية الذوق الحسى الموسيقى لدى الأطفال وتنمية وعيهم بالإيقاع والنغم من خلال استخدامهم للأدوات البسيطه وزرع الرغبة فى قلوبهم لتنمية قيم التعاون والعمل فى مجموعات وأيضا تنمية القيم الأخلاقية, والدينية, والمعرفية, والتربوية, والإجتماعية, والثقافية ,والوطنية من خلال الأغانى والأناشيد, ويشمل هذا الركن بعض الألات الموسيقيه المناسبة للاطفال بيانو,إكسلفون,طبل

رابعًا: تنمية القيم من خلال ركن المسرح

يهدف هذا الركن إلى تنمية روح التعاون بين الأطفال وتبادل الأدوار وتوطين أواصر الحب والتآلف فيما بينهم وتعويدهم على العلاقات الإجتماعية الإيجابية السليمة من خلال تنفيذ مسرحية أو مشهد فيما بينهم.

خامسا: تنمية القيم من خلال ركن المتحف

يحتوى هذا الركن على نماذج مصغرة لبعض الأثار ومن خلاله يمكن اكساب الأطفال بعض القيم السياسية وقيم الولاء والإنتماء الوطنى .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

٤ .مجال المناخ التربوي الداعم المؤثر لرياض الأطفال:

تعد رياض الأطفال المؤسسة التربوية الرسمية الأولى المنوطة بتكوين الإنسان؛ ليحقق آمال مجتمعه، لكن رياض الأطفال اليوم أصبحت في موقف لا تحسد عليه نتيجة لصعوبة مواجهتها للمتغيرات العالمية والمحلية والتربوية المحيطة بها، والتي تموج بتحولات قيمية؛ ولذلك أصبح من الضروري الاهتمام بمناخ رياض الأطفال وبيئتها؛ فبقدر ما يكون ثراء البيئة والمناخ التربوي من حيث ما يقدمه من مثيرات وأنشطة بقدر ما يثير الرغبة لدى الأطفال للاستكشاف والبحث والتجريب وحل المشكلات، وبالتالي اكتساب قيم المجتمع وعاداته، واتجاهاته.

ونظرًا للأهمية القصوى لمرحلة رياض الأطفال ودورها في تنمية القيم عند الأطفال، فلابد من التماس معايير تضمن جودة التربية القيمية والأخلاقية في رياض الأطفال، وصنفت تلك المعايير ضمن مجالات رئيسة، وقد حظى المجال المتعلق بإعداد المناخ التربوي الصحي والسليم والبيئة التربوية وتجهيزاتها باهتمام واضح؛ لكونه الوعاء الذى يصب فيه الخبرات المقدمة للطفل، والشكل الذي يستثمرها من خلال طاقاته، ومن هنا فإن هذا الشكل إما أن يكون وظيفيًا ملائمًا لانطلاق تلك الطاقات، أو يكون بعيدًا عن حاجات الطفل، ولا يسهم في تطوير قدراته، واكتسابه السلوك السليم المرغوب فيه؛ فطفل الروضة يكتسب خبراته المعرفية والاجتماعية والوجدانية من خلال تواجد الطفل في مناخ فعال ونشط وغني بالمثيرات(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ص ص٦٥-٦٦)

يتضح مما سبق أن المناخ في رياض الأطفال يقع عليه مسؤولية بلورة القيم وترجمتها إلى سلوك فعلي؛ تنفذه المعلمات الحاملات لهذه القيم، ويقتدي بهن الأطفال.

ويعرف المناخ في المؤسسات التعليمية عمومًا بأنه "البيئة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي الكلي لمجموعة العاملين في المؤسسة التعليمية، وهذا يعني أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الاجتماعية وطرق العمل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

المختلفة تؤثر على الفعاليات والأنشطة الإنسانية داخل المؤسسة" (العميان، ٢٠١٣، ص ٣٠٥) .

ويعرفه المغربي (٢٠١٠, ص ٣٠٣) بأنه "مجموعة الخصائص التي تميز بيئة العمل الداخلية، التي يعمل الفرد ضمنها؛ فتؤثر على قيمه واتجاهاته وإدراكه؛ وذلك لأنها تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار".

ويتكون المناخ التنظيمي في أي مؤسسة من القيم، والاتصال والتفاعل، وأنماط الإدارة، واللوائح والقوانين، وسلوكيات أخلاقية، وتنمية السلوك ورعايته، والبيئة المادية (Orpains,2006, p25).

وفيما يلي عرضًا لأهم أبعاد المناخ التربوي في رياض الأطفال: (عويسات، ٢٠٠٥، ص ص١٥ – ١٦؛ شريف، ٢٠١٣، ص ٢٥٥)

– **البعد الاجتماعي والنفسي:** يتمثل في توفير مناخ اجتماعي ونفسي يسوده المودة والرحمة مع الأطفال؛ فيشعر كل من العاملين والأطفال بأن هناك من يساعدهم، كما يتضمن البعد الاجتماعي أيضًا خصائص الأفراد داخل المؤسسة، والنمط السائد بين الأفراد والمجموعات داخل رياض الأطفال وخارجها.

– **البعد الثقافي:** يتضمن القيم والمعاني والمبادئ والبناء الإدراكي لجميع أفراد المؤسسة.

– **بعد البيئة المادية:** هو كل ما يحيط بالطفل من بيئة مادية ومكونات مادية مختلفة/ وتتمثل في مبنى رياض الأطفال، وما يحتويه من أجهزه ومعدات، والحديقة، والملاعب، والمكتبة، وحجرة النشاط.

– **بعد الإدارة التنظيمية:** هذا البعد خاص باللوائح والقوانين التي تنظم سير العمل في رياض الأطفال.

–**البيئة العامة:** هي الجو العام الذى يجعل جميع العاملين في رياض الأطفال يشعرون بالانتماء إليها، مع وجود المنافسة والمبادرة والروح المعنوية المرتفعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

وفي هذا الإطار، يشير مكروم (٢٠٠٥، ص٧٤) إلى أن القيم تنشأ في البيئة ومن البيئة وبالتفاعل مع البيئة؛ فالقيم تتعلق بهذا التفاعل الحادث بين الإنسان وبيئته؛ وبذلك فإن القيم مرتبطة بالطبيعة البشرية والظروف الاجتماعية والمناخ المحيط بها؛ لذا لا بد من الاهتمام بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل، والذي يستمد وجوده القيمي منها، ويعيش فيها مواقف مستمرة ومتلاحقة، ولا بد أن يُحكم فيها على سلوكه في ضوء ما تتضمنه الثقافة التي ينتمي إليها من قيم ومعايير، وما يوجد في العلاقات الاجتماعية من معانٍ وتقاليد.

ويتمثل المناخ الذي يشجع على تعليم القيم في خلق جو ودي، يشعر معه الطفل بأنه يستطيع أن يجرب ويخطئ، ويصحح أخطاءه، ويتعلم منها، جو يسوده الشعور بالأمان؛ حيث لا يخشى الطفل من وقوع عقاب المعلمة عليه، أو تهديدها له بين لحظة وأخرى لأقل خطأ أو تقصير(شريف، ٢٠١٣, ص٢٥٧).

ومن ثم، فإن المصدر الحقيقي لتعليم القيم وما يعبر عنها من ممارسات سلوكية هو الثقافة السائدة في رياض الأطفال؛ فالأطفال يتعلمون أنواع السلوك التي ترمز إليها أهداف التربية ويتشربون القيم والمعايير، ويحاكون ويقلدون بوعي وبغير وعي ما تفرزه التفاعلات اليومية داخل رياض الأطفال من خلال تنظيماتها المختلفة، وداخل قاعات النشاط؛ من خلال التفاعلات التي تحدث بين المعلمة والأطفال، وبين الأطفال بعضهم بعضًا، وهذه التضمينات تعتمد على النظر إلى رياض الأطفال على أنها نسق ثقافي إيكولوجي؛ فتعليم القيم يرتبط بمحتوى التعليم من ناحية، وبالشكل الذي تنظم فيه بيئة الروضة من ناحية أخرى (مكروم، ٢٠٠٥، ص ١٠٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

ومناخ رياض الأطفال الداعم للتربية القيمية يرتكز على ثلاث دعائم أساسية، هي:- (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ص٥٤)

- **تنظيم رياض الأطفال:** من خلال تنظيم القوانين والأنظمة في رياض الأطفال، وتنظيم الفاعليات، والبرنامج اليومي، وتصميم البيئة التربوية وتنظيمها.
- **التفاعل داخل رياض الأطفال:** من خلال العلاقات والحوار بين طاقم العمل في رياض الأطفال وبين الأطفال، وحوار الأطفال أنفسهم فيما بينهم، والحوار مع أولياء الآمور.
- **مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية والأخلاقية** بمجمل الفعاليات والنشاطات والمراكز في رياض الأطفال.

كما يتحقق المناخ الصحي الداعم للتربية القيمية في رياض الأطفال من خلال ما يلي:- (شريف،٢٠١٣، ٢٥٨)

- التنمية القيمية لدعم المعتقدات والقيم الإيجابية وبنائها.
- الأنشطة الداعمة للسلوك الإيجابي.
- التنظيم في رياض الأطفال الداعم لتحقيق الجودة.
- تعاون الأسرة مع رياض الأطفال.
- وجود قيادة فعالة في مؤسسات رياض الأطفال.

بناءً على ما سبق يرى البحث الحالي أنه لكي تقوم رياض الأطفال بدورها في التربية القيمية يجب أن يتوفر فيها مناخ صحي يتمتع فيه الأطفال بالأمن والأمان، مناخ ديمقراطي يشجع على الثقة بالنفس والشجاعة في إبداء الرأي، مناخ يحث على العدالة ويبعد تمامًا عن التخويف والتهديد، وكبت حريات الأطفال، مناخ يتيح فرصًا متنوعة ومتعددة للاختيار، مناخ يشجع روح التعاون والانتماء وعدم التمركز حول الذات، مناخ يتسم بالروابط والعلاقات الإنسانية الجيدة والتفاعل والاتصالات النشطة بين المعلمات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

والإدارة؛ لذا يجب على الإدارة في رياض الأطفال إشباع حاجات المعلمات ورغباتهن، وعدم التفرقة فيما بينهن.

ثانيًا: معوقات تحقيق التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

يمكن تقسيم معوقات تحقيق التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال إلى ما يلي:

١- **معوقات ذات صلة بالمعلمات والعملية التعليمية والأنشطة التربوية**، ومنها ما يلي: (عطوي، ٢٠٠٩، ص٦٣؛ أمر الله، ٢٠١٣، ص١٩٦)

- النقص في أعداد هيئة التدريس من معلمات رياض الأطفال.
- انخفاض مستوى أداء بعض المعلمات لأسباب مهنية ونفسية.
- وجود بعض الأطفال غير الأسوياء، وبعض الأطفال من المعاقين برياض الأطفال دون توفر معلم التربية الخاصة والإخصائي النفسي والاجتماعي الذي يقوم بدوره بفعالية معهم؛ في دراسة حالاتهم، وتقويم سلوكياتهم بالتعاون مع المعلمات.
- ضعف التعاون بين أولياء الأمور والمعلمات.
- زيادة أعداد الأطفال داخل حجرات النشاط عن الحد المسموح به.
- عدم وضوح فلسفة النشاطات التربوية، وقلة توفير الكوادر الفنية المتخصصة.
- قلة توفير المناخ الديمقراطي فى قاعة النشاط للأطفال بمشاركتهم في اتخاذ القرار.
- ضعف الحوافز والمكافآت المادية للمعلمين ولمديري رياض الأطفال.
- قلة مراعاة خصائص المرحلة العمرية للأطفال من قبل المعلمات.
- التكاسل في تقويم سلوكيات الأطفال في المواقف المختلفة باستخدام بطاقات التقويم.
- ندرة وجود مكتبات في رياض الأطفال؛ التي تحوي القصص التربوي للشخصيات القدوة للأطفال لمحاكاتها، وقد ساعد ذلك على البعد عن القراءة بين المعلمين ومديري رياض الأطفال والمدارس الملحقة بها الروضات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

– التمويل غير الكافي لرياض الأطفال الحكومية والخاصة، اللازم لأعمال الصيانة وللمرافق، وشراء الألعاب التربوية والوسائل التكنولوجية والخامات اللازمة للعملية التعليمية ولعب الأدوار واللعب التمثيلي.

٢– **معوقات إدارية**، ومنها ما يلي:

– كثرة الأعباء الإدارية على مديرات رياض الأطفال التابعة لمدارس التعليم الأساسي ومعلماتها؛ فقد يقوم المدير بدور المشرف والموجه والمدير والمعلم في نفس الوقت؛ نظرًا للعجز في بعض الموارد البشرية؛ مما يؤثر على جودة أدائه في العمل الإداري، وفي قلة توفير كافة الألعاب والأدوات اللازمة لإثارة الأطفال نحو موضوع التربية القيمية، وتوفير المناخ الداعم لذلك برياض الأطفال، بالإضافة إلى كثرة الأعمال المكلف بها المعلمات، وتراكمها يستنفذ الوقت الذي يتعين عليها فيه تجويد أدائها والتزامها بمعايير الجودة في تخطيط الأنشطة والخبرات التربوية الداعمة للتربية القيمية للأطفال وتنفيذها داخل رياض الأطفال وخارجها(الحريري، ٢٠٠٦، ص١١١؛ فرحات، ٢٠٠٩، ص ٥٠٩).

– نمطية إدارة مؤسسات رياض الأطفال، وافتقارها لمسايرة التكنولوجيا والتطورات الحديثة والتقنيات في تربية الطفل قيميًا.

– قصور مهارات الاتصال عند بعض مديرات مؤسسات رياض الأطفال عند التواصل مع أولياء الأمور للتكامل معهم في البناء القيمي للأطفال.

– إهمال النظرة المستقبلية من قِبل إدارة مؤسسات رياض الأطفال ومعلماتها للتحديث والتطوير للطرق والاستراتيجيات الجاذبة والفعالة للتربية القيمية للأطفال.

– قلة توفر المعلومات اللازمة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمات لتحقيق للتربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال.

– قلة حصول الكثير من معلمات رياض الأطفال ومديراتهاعلى دورات تدريبية وذلك على الرغم من أهمية هذه الدورات التدريبية؛ نظرًا لتغير المواقف التي تواجهها المعلمات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

والمديرات؛ فهما تعملان لبناء الأطفال قيميًا، فبدونها تتناقص المعلومات، وتسير المعلمة على قالب واحد في تعليم أطفالها؛ فتؤثر سلبًا على تنمية إبداعاتهم وابتكاراتهم وتربيتهم قيميًا.

- غموض أهداف رياض الأطفال، وعدم تحديدها بدقة من الصعوبات التي تواجهها المديرات

٣- **معوقات فنية وشخصية**، ومنها ما يلي: (أمر الله، ٢٠١٣، ١٩٥ص)

- قلة تنفيذ بعض المعلمات لتعليمات مديري مدارس التعليم الأساسي ورياض الأطفال، والمتعلقة بتقويم سلوكيات الأطفال بشكل يومي، وإرسال التقرير اليومي معهم لأولياء الأمور.
- ضعف كفاية المعلمات في المعارف والخبرات أو السمات الشخصية أو التصرف مع المواقف الطارئة؛ مما يتطلب الصبر والقيادة التربوية المتأنية والحازمة لتجويد الأداء؛ لتحقيق التربية القيمية للأطفال في رياض الأطفال.
- ضعف قناعة المعلمة بتوجيهات المديرة أو مساعدتها أو المشرفة التربوية.
- البيئة الصفية غير الصحية، كما هي موجودة بالمباني المستأجرة التي لا تحرص على تجهيز ساحة للعب، وعدم توفر مسرح الطفل لممارسة الألعاب الترفيهية والثقافية ولعب الأدوار والعروض المختلفة التي تُنمى من خلالها القيم والأخلاق.
- انغلاق مؤسسات رياض الأطفال على نفسها، وقلة انفتاحها على البيئة المحيطة والتكيف معها.
- قلة وجود علاقة بين كل من المديرات والمعلمات والمشرفات وأولياء الأمور.
- تأثير بعض المشكلات الشخصية على جودة العمل برياض الأطفال، وتربية الأطفال قيميًا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

المحور الثاني: الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية

أ) أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى تعرف واقع ممارسات المعلمات والمديرات لتحقيق التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية في ضوء وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وتحديد أهم المعوقات التي قد تحول دون تحقيق ذلك، والمتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق ذلك، وذلك للإجابة عن **السؤال الثالث والرابع للبحث.**

ب) أداة الدراسة الميدانية (الاستبانة)

تمثلت أداة الدراسة الميدانية في استبانة تم تصميمها بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة، وتم صياغتها في صورتها الأولية، ثم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وجامعات مختلفة؛ للتحقق من مدى ملاءمة عباراتها للهدف الذي صممت من أجله، ومدى وضوح العبارات ودقتها علميًا، ثم تم التعديل وفقًا لتوجيهات السادة المحكمين، وقد اشتملت الاستبانة النهائية على ثلاثة محاور: الواقع (ممارسات المعلمات ١٢عبارة، والمنهج والأنشطة التربوية ٩ عبارات، وممارسات المديرات ٨ عبارات)، المعوقات (٢٣) عبارة، أما المتطلبات فهي سؤال مفتوح (ملحق ٢).

تقنين أداة الدراسة الميدانية (الاستبانة)

١- حساب صدق أداة الدراسة الميدانية: (الاستبانة)

استخدمت الباحثة طريقتين لحساب صدق الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

الطريقة الأولى: صدق المحكمين

اعتمدت الباحثة على تحكيم عددٍ من الخبراء (١٢ مُحكمًا) لأداة البحث، وهي: الاستبانة، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، واستبعدت المفردات التي حصلت على نسبة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

اتفاق أقل من ٧٥% (٩ محكمين من ١٢)، وقد أدرجت قائمة بأسماء المحكمين بملاحق البحث (ملحق رقم ١)، واستخدمت الباحثة المعادلة التالية لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين:

$$\text{نسبة الاتفاق بين المحكمين} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا} \times ١٠٠}{\text{العدد الكلي للمحكمين}}$$

الطريقة الثانية: مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي):

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة؛ وذلك من خلال:

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول الآتية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية للأبعاد

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أولًا: ممارسات معلمات رياض الأطفال	١	٠.٧٧	٠.٠١	ثانيًا: المنهج والأنشطة التربوية بمؤسسات رياض الأطفال	١٦	٠.٨٣٣	٠.٠١
	٢	٠.٨٢	٠.٠١		١٧	٠.٨	٠.٠١
	٣	٠.٨٢	٠.٠١		١٨	٠.٧١	٠.٠١
	٤	٠.٨٧	٠.٠١		١٩	٠.٧٩	٠.٠١
	٥	٠.٨١١	٠.٠١		٢٠	٠.٨٩	٠.٠١
	٦	٠.٧١٥	٠.٠١		٢١	٠.٨١	٠.٠١
	٧	٠.٩٢	٠.٠١	ثالثًا: ممارسات مديرة رياض الأطفال	٢٢	٠.٧٣	٠.٠١
	٨	٠.٨١	٠.٠١		٢٣	٠.٧٨	٠.٠١
	٩	٠.٦٤٣	٠.٠١		٢٤	٠.٨١	٠.٠١
	١٠	٠.٦٤٧	٠.٠١		٢٥	٠.٨٨	٠.٠١
	١١	٠.٧٤٦	٠.٠١		٢٦	٠.٧٢	٠.٠١
	١٢	٠.٧٢٦	٠.٠١		٢٧	٠.٨٤	٠.٠١
ثانيًا: المنهج والأنشطة التربوية بمؤسسات رياض الأطفال	١٣	٠.٧٥٤	٠.٠١		٢٨	٠.٧٨	٠.٠١
	١٤	٠.٨١	٠.٠١		٢٩	٠.٦٨٦	٠.٠١
	١٥	٠.٧٢٥	٠.٠١				

من الجدول (١): يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول والدرجة الكلية للأبعاد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الثاني

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٧٠٧	٠.٠١	١٣	٠.٩١	٠.٠١
٢	٠.٨٢	٠.٠١	١٤	٠.٨٥	٠.٠١
٣	٠.٨٦	٠.٠١	١٥	٠.٨٠٢	٠.٠١
٤	٠.٨٦١	٠.٠١	١٦	٠.٧٨	٠.٠١
٥	٠.٦٠٥	٠.٠١	١٧	٠.٨٦	٠.٠١
٦	٠.٨٣٢	٠.٠١	١٨	٠.٨٣٢	٠.٠١
٧	٠.٩٢	٠.٠١	١٩	٠.٧٦	٠.٠١
٨	٠.٨٧٥	٠.٠١	٢٠	٠.٨٨	٠.٠١
٩	٠.٨٨٧	٠.٠١	٢١	٠.٧٨٤	٠.٠١
١٠	٠.٩٢	٠.٠١	٢٢	٠.٨١	٠.٠١
١١	٠.٧٨٩	٠.٠١	٢٣	٠.٦٧	٠.٠١
١٢	٠.٧٨	٠.٠١			

من الجدول (٢): يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية له.

- **ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمحور**: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أولًا: ممارسات معلمات رياض الأطفال	٠.٨٦	دال عند مستوى ٠.٠١
ثانيًا: المنهج والأنشطة التربوية بمؤسسات رياض الأطفال	٠.٧٥	
ثالثًا: ممارسات مديرة رياض الأطفال	٠.٨٧	

من الجدول (٣): يتضح أن معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يؤكد الاتساق التكويني للمحور الأول.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- **ارتباط درجة محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة:** تم حساب معاملات ارتباط درجة محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي بالجدول(٤)

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

محورا الاستبانة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أولًا: واقع الممارسات التي تقوم بها مؤسسات رياض الأطفال	٠.٨٢	دال عند مستوى ٠.٠١
ثانيًا: المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء معايير الجودة والاعتماد	٠.٨٧	

من الجدول (٤): يتضح أن معاملات الارتباط بين محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة.

٢- حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فردًا من خارج عينة البحث، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)؛ وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)V.22 Statistical Package for Social Sciences من خلال استخدام طريقة ألفا كورنباخ للمحاور وللاستبانة ككل.

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات "ألفا" للمحورين وللاستبانة ككل

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
أولًا: واقع الممارسات التي تقوم بها مؤسسات رياض الأطفال	٢٩	٠.٩١
ثانيًا: المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء معايير الجودة والاعتماد	٢٣	٠.٨٩٨
الاستبانة ككل	٥٢	٠.٩٣٤

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

من الجدول (٥): يتضح أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات؛ حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠.٣٤.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:

الصدق = √الثبات، ومن ثم صدق الاستبانة = ٠.٩٦٦؛ مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

ثالثًا: مجتمع الدراسة وعينتها

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من العاملين بمؤسسات رياض الأطفال **(معلمات، ومديرات)**، حيث تم تقسيم الإدارات التعليمية بمحافظة الدقهلية إلى ثلاث قطاعات، حيث تتمثل عينة قطاع الشمال بالدقهلية (إدارة المطرية، وإدارة شربين وإدارة بلقاس)، وتتمثل عينة قطاع الوسط (إدارة شرق المنصورة، وإدارة غرب المنصورة)، كما تتمثل عينة قطاع الجنوب (إدارة تمي الأمديد)، وتم توزيع الاستبانه على المعلمات والمديرات والمشرفات، وتم تجميعها واستبعاد غير المستوفى منها وغير المكتمل؛ فبلغت العدد الكلي الاستبانات المكتملة والصحيحة (١٥١) استبانة من المجتمع الأصلي للمديرات والمعلمات، الذي بلغ (١٣٨٤) بنسبة (١٠.٩١%)، بواقع(١٧) استبانة صحيحة للمديرات تمثل (٦.٢٢)% من المجتمع الاصلي، و(١٣٤) استبانة صحيحة لمعلمات رياض الأطفال تمثل (١٢.٠٣) % من المجتمع الأصلي للمعلمات، ويمكن توضيح عينة الدراسة في الجدول(٦) التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

جدول (٦)

نسبة عينة الدراسة إلى المجتمع الأصلي

القطاع / الإدارة		الوظيفة					
		مدير			معلمة		
		المجتمع	العينة	%	المجتمع	العينة	%
قطاع الشمال	بلقاس	٥٨	٣	٥.١٧	١٦٣	١٨	١١.٠٤
	شربين	٥٧	٣	٥.٢٦	٢٠٨	٢٢	١٠.٥٧
	المطرية	٢٠	١	٥.٠٠	٦٧	٧	١٠.٤٤
قطاع الوسط	غرب المنصورة	٥٣	٤	٧.٥٤	٣٠٤	٣٤	١١.١٨
	شرق المنصورة	٥٠	٣	٦.٠٠	٢٧٨	٣٣	١١.٨٧
قطاع الجنوب	تمي الأمديد	٣٣	٣	٩.٠٩	٩٣	٢٠	٢١.٥٠
المجموع الكلي		٢٧١	١٧	٦.٢٢	١١١٣	١٣٤	١٢.٠٣

يتضح من الجدول(٦) أن عينة الدراسة تمثل مختلف القطاعات بمحافظة الدقهلية (الشمال- الوسط- الجنوب)، وأن (٦.٢٢%) من عينة الدراسة تمثل مديري رياض الأطفال، و(١٢.٠٣%) من العينة تمثل معلمات رياض الأطفال.

رابعًا: المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.22 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (كبيرة- متوسطة- صغيرة)، والنسب المئوية لهذه التكرارات، وقيمة كا^{٢} ، ومستوى دلالتها، والأوزان النسبية، والترتيب، ومعامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق الاتساق الداخلي للأداة، ومعامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة البحثية.

- **حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:**

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي:

كبيرة	متوسطة	صغيرة
٣	٢	١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة الآتية:

- **التقدير الرقمي**= ك١ ×٣ + ك٢ ×٢ + ك٣ × ١

- **حساب الوزن النسبي** = $\frac{\text{التقدير الرقمي} \times ١٠٠}{ك}$

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (كبيرة– متوسطة– صغيرة) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- المتوسط والانحراف المعياري لحساب متوسط درجات استجابات أفراد العينة لعبارات الاستبانة ومحوريها والدرجات الكلية والفرعية لها.
- تم حساب قيمة كا^{٢} لحسن المطابقة لكل مفردة؛ وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (كبيرة– متوسطة– صغيرة).
- تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات استجابات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة على محاور الاستبانة.

ج) نتائج الدراسة الميدانية

يتم في البداية عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع محاور الاستبانة ؛ لمعرفة ما إذا كان ستتم معالجته في ضوء العينة الكلية؛ أم ستكون وفقًا لمتغير الوظيفة(معلمة –مديرة) كل على حدة وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول(٧)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الاستجابات حول واقع الممارسات التربوية لتحقيق التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة والاعتماد، ومعوقاتها

محوري الاستبانة	الوظيفة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أولًا: واقع الممارسات التي تقوم بها مؤسسات رياض الأطفال	مديره	١٧	٦١.٥٣	٤.٦٣٨	١.٨٧	١٤٩	غير دالة
	معلمة	١٣٤	٦٤.٦٢	٦.٦٠١			
ثانيًا: المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء معايير الجودة والاعتماد	مديره	١٧	٥٥.٥٣	١٣.٩٢	٠.٧١٥	١٤٩	غير دالة
	معلمة	١٣٤	٥٣.٠٥	١٣.٣٩			

من الجدول (٧) يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات المديرات ومعلمات رياض الأطفال حول واقع الممارسات التربوية لتحقيق التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة والاعتماد ومعوقاتها، **حيث جاءت قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ومن ثم يتم** التعامل إحصائيا مع مفردات محاور الاستبانة في ضوء العينة الكلية للمعلمات والمديرات، وفيما يلي عرض وتفسير نتائج كل محور.

- **أولًا نتائج المحور الأول للاستبانة: واقع الممارسات التي تقوم بها مؤسسات رياض الأطفال لتحقيق التربية القيمية لأطفالها في ضوء وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.**

تتضح استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول واقع الممارسات التي تقوم بها مؤسسات رياض الأطفال لتحقيق التربية القيمية للطفل في ضوء وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد من خلال الجداول الآتية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

جدول (٨)

استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال (ن=١٥١)

	العبارات	درجة الممارسة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توفر المعلمة مناخًا صحيًا داعمًا للنمو القيمي للأطفال .	٤٥	٢٩.٨	١٠٤	٦٨.٩	٢	١.٣	٧٦	١	١٠٤.٢	٠.٠١
٢	توظف المعلمة المواقف والخبرات التعليمية للطفل لصالح التربية القيمية.	٣٤	٢٢.٥	١١٢	٧٤.٢	٥	٣.٣	٧٣	٧	١٢١.٦٨	٠.٠١
٣	تناقش المعلمة الأطفال حول المواقف التي تنمي الجانب القيمي.	٣٤	٢٢.٥	١١٠	٧٢.٨	٧	٤.٦	٧٢.٦٧	٨	١١٣.٣٤	٠.٠١
٤	تلتزم المعلمة بأدب الحوار مع الأطفال وزملائها بالعمل؛ لكونها قدوة.	٢٠	١٣.٢	١٢٦	٨٣.٤	٥	٣.٣	٧٠	١٢	١٧٢.٨٦	٠.٠١
٥	تحدد المعلمة معايير للانضباط داخل حجرة النشاط.	٤١	٢٧.٢	١٠٣	٦٨.٢	٧	٤.٦	٧٤.٣٣	٤	٩٤.١٥	٠.٠١
٦	تراعي المعلمة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال.	٣٤	٢٢.٥	١٠٦	٧٠.٢	١١	٧.٣	٧١.٦٧	١٠	٩٧.٦	٠.٠١
٧	تستخدم اللعب الموجه ولعب الأدوار لتهيئ الفرص لممارسة السلوك القيمي للأطفال.	٤٦	٣٠.٥	٩٩	٦٥.٦	٦	٤	٧٥.٣٣	٢	٨٦.٤٨	٠.٠١
٨	تهتم المعلمة بالتربية الدينية للأطفال لتربيتهم قيميًا.	٢٩	١٩.٢	١١٤	٧٥.٥	٨	٥.٣	٧١.٣٣	١١	١٢٥.١٨	٠.٠١
٩	تنمي المعلمة الضمير عند الأطفال من خلال المواقف والخبرات المختلفة.	٣٦	٢٣.٨	١١١	٧٣.٥	٤	٢.٦	٧٣.٦٧	٥	١١٩.٨٥	٠.٠١
١٠	تنمي المعلمة الإحساس بالمسؤولية المجتمعية عند الأطفال.	٤٤	٢٩.١	١٠٠	٦٦.٢	٧	٤.٦	٧٥	٣	٨٧.١١	٠.٠١
١١	تشارك المعلمة الأطفال في الأعياد الدينية والاجتماعية والوطنية.	٢٩	١٩.٢	١١٩	٧٨.٨	٣	٢	٧٢.٣٣	٩	١٤٧.٢٣	٠.٠١
١٢	تقوم المعلمة سلوكيات الأطفال باستخدام بطاقات تسجيل السلوكيات السلبية والإيجابية بشكل يومي، وتصويب الخطأ.	٤٩	٣٢.٥	٨٥	٥٦.٢	١٧	١١.٣	٧٣.٦٧	م٥	٤٥.٩٩	٠.٠١

يتضح من الجدول(٨) أن استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال، تدل على بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

جميع العبارات **لصالح البديل (متوسطة)**، وجاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارات رقم (١) " **توفر المعلمة مناخًا صحيًا داعمًا للنمو القيمي للأطفال**" في المرتبة الأولي في ترتيب واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٦%)، ويتفق ذلك مع **دراسة حسن(٢٠١٩)**: أن الروضات الخاصة توفر فرصًا لتفعيل القيم التربوية، **وقد يرجع ذلك** إلى أن رياض الأطفال يتوفر بها المنهج والمعلمات المؤهلات تربويًا وبعض التجهيزات والأدوات اللازمة لممارسة بعض الأنشطة التربوية، لكنها تحتاج لمزيد من الاهتمام بمتغيرات البيئة (المادية، والبشرية) لتحقيق التربية القيمية.
- جاءت العبارات رقم (٤) " **تلتزم المعلمة بأدب الحوار مع الأطفال وزملائها بالعمل؛ لكونها قدوة** " في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٠%)، **وقد يرجع ذلك** إلى الضغوط التي تتعرض لها معلمات رياض الأطفال ومشرفاتها، فيما يتعلق بزيادة عدد الأطفال عن الحد المسموح به، وإلزامهن بأعمال تفوق طاقتهن وغير موجهة لأطفالهن.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

جدول (٩)

استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول واقع المنهج والأنشطة التربوية بمؤسسات رياض الأطفال (ن=١٥١)

	العبارات	درجة الممارسة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٣	يشجع محتوى منهج رياض الأطفال على البحث والتفكير.	٤٧	٣١.١	٩٧	٦٤.٢	٧	٤.٦	٧٥.٣٣	٤	٨٠.٨	٠.٠١
١٤	يتيح المنهج الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم بحرية تامة.	٦١	٤٠.٤	٨٤	٥٥.٦	٦	٤	٧٨.٦٧	١	٦٣.٨٣	٠.٠١
١٥	يوجد تكامل بين المواد في محتوى الأنشطة الخاصة بمنهج رياض الأطفال لتنمية الجانب القيمي.	٤١	٢٧.٢	١٠١	٦٦.٩	٩	٦	٧٣.٦٧	٦	٨٦.٦٨	٠.٠١
١٦	توفر للأطفال مسرح الطفل، وتشجعهم على تقمص أدوار أبطال القصص.	٥٥	٣٦.٤	٧٧	٥١	١٩	١٢.٦	٧٤.٦٧	٥	٣٤.٠٧	٠.٠١
١٧	تناقش الأطفال في أحداث القصص المسرحية.	٥٨	٣٨.٤	٨٦	٥٧	٧	٤.٦	٧٨	٢	٦٣.٧٥	٠.٠١
١٨	توفر رياض الأطفال فرصًا للأطفال لزيارة المتاحف لتأكيد الهوية الثقافية.	٦٣	٤١.٧	٣٢	٢١.٢	٥٦	٣٧.١	٦٨.٣٣	٩	١٠.٥٠٣	٠.٠١
١٩	تشجع ممارسة الألعاب الحركية واللعب الحر على بناء مبادئ الطفل القيمية.	٥٦	٣٧.١	٨١	٥٣.٦	١٤	٩.٣	٧٦	٣	٤٥.٥٥	٠.٠١
٢٠	تنظم لرحلات خارجية للبيئة المحلية؛ لتزيد من شعوره بالانتماء والمشاركة المجتمعية.	٦٠	٣٩.٧	٤٨	٣١.٨	٤٣	٢٨.٥	٧٠.٣٣	٨	٣.٠٣٣	غير دالة
٢١	تدعم النشاط الفني لإكساب الأطفال بعض السلوكيات الإيجابية الاجتماعية والقيمية؛ كالنظام، والنظافة.	٤٢	٢٧.٨	٩٥	٦٢.٩	١٤	٩.٣	٧٣	٧	٦٧.٢٥	٠.٠١

يتضح من الجدول (٩) أنه جاءت استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول واقع المنهج والأنشطة التربوية بمؤسسات رياض الأطفال تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٩-٢١) **لصالح البديل (متوسطة)**، والعبارة رقم (١٨) لصالح البديل **(كبيرة)**، وجاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، ولا يوجد فروق في العبارة (٢٠).

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- جاءت العبارات رقم (١٤) "**يتيح المنهج الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم بحرية تامة**" في المرتبة الأولي في ترتيب واقع المنهج والأنشطة التربوية بمؤسسات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٨.٦٧%)، واختلفت هذه النتيجة إلى حد ما مع نتيجة **دراسة محمد(٢٠١٥)**، التي أكدت على قلة الفرص المتاحة لتعبير الطفل عن ذاته؛ وقد يرجع ذلك لاختلاف الممارسات التربوية للمعلمات في استراتيجات تطبيق المنهج.
- جاءت العبارات رقم (١٨) "**توفر رياض الأطفال فرصًا للأطفال لزيارة المتاحف لتأكيد الهوية الثقافية**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع المنهج والأنشطة التربوية بمؤسسات رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٨.٣٣%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما **أكدته دراسة زكي (٢٠١٩)، وقد يرجع ذلك** إلى ضعف الإمكانيات المادية الموجهة للرحلات ولزيارة المتاحف في رياض الأطفال الحكومية، وقلة قناعة بعض مديرات رياض الأطفال بجدوى زيارة المتاحف.

جدول (١٠)

استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول واقع ممارسات مديرة رياض الأطفال

(ن=١٥١)

	العبارات	درجة الممارسة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢٢	تطبق المديرة نظامًا واضحًا وعادلًا للثواب والعقاب على العاملين والأطفال.	٦٠	٣٩.٧	٨٠	٥٣	١١	٧.٣	٧٧.٣٣	١	٥٠.١	٠.٠١
٢٣	توفر المديرة الموارد المادية اللازمة لممارسة الأنشطة القيمية للأطفال.	٦٥	٤٣	٦٧	٤٤.٤	١٩	١٢.٦	٧٦.٦٧	٢	٢٩.٣	٠.٠١
٢٤	تشجع المديرة على تبادل الخبرات والمشاركة في اتخاذ القرارات مع المعلمات.	٥٣	٣٥.١	٨٤	٥٥.٦	١٤	٩.٣	٧٥.٣٣	٤	٤٨.٨٩	٠.٠١
٢٥	تحرص المديرة أن تكون قدوة للممارسات القيمية؛ كالاحترام، والديمقراطية.	٤٩	٣٢.٤	٩٦	٦٣.٦	٦	٤	٧٦	٣	٨٠.٥٢	٠.٠١
٢٦	تنظم حفلات تكريم للمعلمات	٥١	٣٣.٨	٧٢	٤٧.٧	٢٨	١٨.٥	٧١.٦٧	٧	١٩.٢٥	٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

	العبارات	درجة الممارسة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	والأطفال القدوة في التربية القيمية.										
٢٧	تتابع سير العمل برياض الأطفال، وتوجه المعلمات لتربية الطفل قيميًا.	٤٤	٢٩.١	٩١	٦٠.٣	١٦	١٠.٦	٧٣	٦	٥٧.٠٧	٠.٠١
٢٨	توفر دورات تثقيفية للمعلمات وأولياء الأمور؛ لتوفير المناخ الداعم للتربية القيمية لأطفالهم.	٥٨	٣٨.٤	٥٦	٣٧.١	٣٧	٢٤.٥	٧١.٣٣	٨	٥.٣٤	غير دالة
٢٩	تتابع ما تم إنجازه من معايير جودة التعليم والاعتماد اللازمة لتحقيق التربية القيمية للأطفال.	٥٧	٣٧.٧	٦٨	٤٥	٢٦	١٧.٣	٧٣.٦٧	٥	١٨.٨٥	٠.٠١

يتضح من الجدول(١٠) أنه جاءت استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول واقع ممارسات مديرة رياض الأطفال دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (متوسطة)**، وجاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، ولا يوجد فروق في العبارة (٢٨).

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارات رقم (٢٢) "**تطبق المديرة نظامًا واضحًا وعادلًا للثواب والعقاب على العاملين والأطفال**" في المرتبة الأولى في ترتيب واقع ممارسات مديرة رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٧.٣٣%)؛ وقد يرجع ذلك إلى تفاوت مديرات رياض الأطفال في تحقيق الضبط والعدل عند التعامل مع العناصر البشرية برياض الأطفال حسب النمط الإداري المتبع، وحسب ضمير كل مديرة، وإلى الفجوة بين النظرية والتطبيق للقيم التربوية عند البعض منهن، وهذا ما أكدته دراسة **تورستينسون Torsteinson (2019)**.
- جاءت العبارات رقم (٢٨) "**توفر دورات تثقيفية للمعلمات وأولياء الأمور؛ لتوفير المناخ الداعم للتربية القيمية لأطفالهم**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع ممارسات مديرة رياض الأطفال؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧١.٣٣%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

أكدته **دراسة محمد (٢٠١٤) في** ضعف تشجيع إدارة رياض الأطفال للمعلمات للاهتمام بالجانب القيمي، وأهمية التربية القيمية في بناء الفرد والمجتمع عمومًا وطفل الروضة بصفة خاصة، ومما يدعم ذلك تأهيل المعلمات وأولياء الأمور لأداء هذا الدور، **وقد يرجع التقصير** في هذه الدورات التثقيفية (بشكل متوسط وأقرب للضعيف) لقلة اقتناع مديرية التربية والتعليم والمديرات بأهمية هذه الدورات التثقيفية في تربية الأطفال قيميًا.

- **نتائج المحور الثاني للاستبانة: المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء معايير الجودة والاعتماد**

تتضح استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة والاعتماد، من خلال الجدول(١١)

جدول (١١)

استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء معايير الجودة والاعتماد (ن=١٥١)

	العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		موافق بشدة		موافق		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	**تقصير المعلمات والمديرات في تقويم سلوكيات الأطفال دوريًا في المواقف المختلفة ببطاقات التقويم.**	٦٩	٤٥.٧	٥٥	٣٦.٤	٢٧	١٧.٩	٧٦	١٤	١٨.١٧	٠.٠١
٢	**تحجيم مشاركة الأطفال في الانشطة التربوية.**	٧٩	٥٢.٣	٤٤	٢٩.١	٢٨	١٨.٥	٧٨	١٠م	٢٧.٠٣٣	٠.٠١
٣	**قلة تهيئة البيئة التربوية التي تجذب الأطفال نحو موضوع قيمي.**	٧٣	٤٨.٣	٥٠	٣٣.١	٢٨	١٨.٥	٧٦.٦٧	١٣	٢٠.١٢	٠.٠١
٤	**تركيز المعلمات على استخدام أساليب الحفظ والتلقين، والبعد عن تعليم التفكير وممارسة الخبرة.**	٨١	٥٣.٦	٤١	٢٧.٢	٢٩	١٩.٢	٧٨	١٠	٢٩.٤٨	٠.٠١
٥	**قلة توفير الفرص المتاحة للطفل للتعبير عن نفسه.**	٧٧	٥١	٤٧	٣١.١	٢٧	١٧.٩	٧٧.٦٧	١٢	٢٥.١٧	٠.٠١
٦	**الاستخدام الخاطئ لأساليب الثواب**	٨٥	٥٦.٣	٣٥	٢٣.٢	٣١	٢٠.٥	٧٨.٦٧	٩	٣٥.٩٧	٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

	العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		موافق بشدة		موافق		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	والعقاب مع الأطفال.										
٧	ضعف مرونة المعلمات والمديرات في التعامل مع الأطفال.	٩٢	٦٠.٩	٣٣	٢١.٩	٢٦	١٧.٢	٨١.٣٣	٤	٥٢.٢٣	٠.٠١
٨	ضعف التعاون بين أولياء الأمور والمعلمات.	٦٩	٤٥.٧	٤٨	٣١.٨	٣٤	٢٢.٥	٧٤.٣٣	١٩	١٢.٣٣	٠.٠١
٩	زيادة كثافة الأطفال داخل حجرات النشاط عن الحد المسموح به.	٥٨	٣٨.٤	٣٣	٢١.٩	٦٠	٣٩.٧	٦٦.٣٣	٢٣	٩	٠.٠٥
١٠	تقصير المعلمات في توفير المناخ الديمقراطي في قاعة النشاط للأطفال.	٨٠	٥٣	٤٧	٣١.١	٢٤	١٥.٩	٧٩	٧	٣١.٤٨	٠.٠١
١١	ندرة الحوافز والمكافآت المادية للمعلمات ولمديرات رياض الأطفال.	٧٥	٤٩.٧	٣٧	٢٤.٥	٣٩	٢٥.٨	٧٤.٦٧	١٨	١٨.١٧	٠.٠١
١٢	قلة مراعاة خصائص المرحلة العمرية للأطفال من قبل المعلمات.	٨٦	٥٧	٣٩	٢٥.٨	٢٦	١٧.٢	٨٠	٥	٣٩.٦	٠.٠١
١٣	قلة الدعم المعنوي للمعلمات من قبل الإدارة لالتزامهن بالممارسات القيمية.	٩١	٦٠.٣	٢٨	١٨.٥	٣٢	٢١.٢	٧٩.٦٧	٦	٤٩.٤٥	٠.٠١
١٤	التمييز في المعاملة بين المعلمات والأطفال من قبل الإدارة.	٦٦	٤٣.٧	٥١	٣٣.٨	٣٤	٢٢.٥	٧٣.٦٧	٢٠	١٠.١٦	٠.٠١
١٥	ضعف التمويل اللازم للعملية التعليمية والأنشطة التربوية برياض الأطفال.	٨٨	٥٨.٣	٣١	٢٠.٥	٣٢	٢١.٢	٧٩	٧م	٤٢.٢٩	٠.٠١
١٦	ضعف قنوات الاتصال بين مديرات رياض الأطفال وأولياء الأمور لتكامل الأدوار في البناء القيمي لأطفالهم.	٩٥	٦٢.٩	٣١	٢٠.٥	٢٥	١٦.٦	٨٢	٣	٥٩.٨٢	٠.٠١
١٧	قلة توفر المعلومات الخاصة بالتنمية المهنية المستدامة للمعلمات لتحقيق التربية القيمية.	١٠١	٦٦.٩	٣١	٢٠.٥	١٩	١٢.٦	٨٤.٦٧	١	٧٧.٩٣	٠.٠١
١٨	ضعف مشاركة معلمات رياض الأطفال ومديراتها بدورات تدريبية تسهم في تربية الأطفال قيميًا.	٩٧	٦٤.٢	٣٦	٢٣.٨	١٨	١١.٩	٨٤	٢	٦٨.١٢	٠.٠١
١٩	ضعف قناعة المعلمة بتوجيهات المديرة أو المشرفة التربوية.	٧٥	٤٩.٧	٤٣	٢٨.٥	٣٣	٢١.٩	٧٦	١٤م	١٩.١٣	٠.٠١
٢٠	البيئة الصفية غير الصحية التي لا تحرص على تجهيز ساحة للعب أو توفر مسرح الطفل.	٧٥	٤٩.٧	٣٣	٢١.٩	٤٣	٢٨.٥	٧٣.٦٧	٢٠م	١٩.١٣	٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

	العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		موافق بشدة		موافق		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢١	**انغلاق مؤسسات رياض الأطفال على نفسها، وقلة انفتاحها على البيئة المحيطة والتكيف معها.**	٧١	٤٧	٣٥	٢٣.٢	٤٥	٢٩.٨	٧٢.٣٣	٢٢	١٣.٧٢٢	٠.٠١
٢٢	**قلة الاهتمام بالتربية الدينية للأطفال.**	٧٩	٥٢.٤	٣٦	٢٣.٨	٣٦	٢٣.٨	٧٦	١٤م	٢٤.٤٩	٠.٠١
٢٣	**إهمال تضمين محتوى منهج النشاط برياض الأطفال للتربية القيمية.**	٧١	٤٧	٥٠	٣٣.١	٣٠	١٩.٩	٧٥.٦٧	١٧	١٦.٧٠٢	٠.٠١

يتضح من الجدول (١١) أنه جاءت استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية القيمية طفل لبمؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة والاعتماد دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (موافق بشدة)**، وجاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارات رقم (١٧) "**قلة توفر المعلومات الخاصة بالتنمية المهنية المستدامة للمعلمات لتحقيق التربية القيمية**" في المرتبة الأولي في ترتيب المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء معايير الجودة والاعتماد؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٤.٦٧%)، وهذا ما أكدته دراسة **حسن(٢٠١٩)** بأنه يوجد قصور في الإعداد المهني للمعلمات؛ مما يؤثر سلبًا في التربية القيمية للأطفال، ودراسة **الكندري(٢٠١٩)**، والتي أوصت بضرورة تطبيق الاعتماد المهني للمعلمات، وقد يرجع ذلك إلى قلة الفرص المتاحة للمعلمات والمديرات لاستكمال دراساتهن العليا وحضور الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية التي تدعم التربية القيمية للأطفال.
- جاءت العبارات رقم (٩) "**زيادة كثافة الأطفال داخل حجرات النشاط عن الحد المسموح به**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية القيمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء معايير الجودة والاعتماد؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٦.٣٣%)؛ وقد يعزى ذلك لقلة عدد الروضات وحجرات النشاط مقارنة بعدد الأطفال الملتحقين بها.

-**نتائج المحور الثالث للاستبانة:** وهو السؤال المفتوح عن مقترحات تحقيق متطلبات التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي؛

تم تضمين مقترحات تحقيق متطلبات التربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التصور المقترح للبحث.

المحور الثالث للبحث: تصور مقترح لتحقيق التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

على ضوء الإفادة من الإطار النظري للبحث، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج، يمكن للباحثة أن تقدم تصورًا مقترحًا؛ لتحقيق التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، **وذلك للإجابة عن السؤال الخامس للبحث**، ويتضمن التصور المقترح (المنطلقات، والأهداف، والمتطلبات، وآليات التنفيذ، وضمانات نجاح التصور المقترح).

منطلقات التصور المقترح

ينطلق التصور المقترح الحالى من النقاط الآتية:

-إن الالتزام بتطبيق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمؤسسات رياض الأطفال يضمن المناخ الداعم والصحي اللازم لتحقيق التربية القيمية، والمنهج المناسب والمعلمات والمديرات القدوة للأطفال.

- إن التربية هي المسؤولة عن تكوين الشخصية القيمية لدى الطفل، والتى يكتسب من خلالها فى النهاية سلوكًا قيميًا من نوع معين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

-إن العملية التربوية تكون غير مكتملة الأبعاد إذا أُهمل الجانب الأخلاقي والقيمي، ومن ثم تعد القيم ركيزة أساسية فى التربية.

- إن التربية وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي، وهي وسيلة بث القيم في الطفولة والاقتناع بها في الشباب، وهي أساس تكوين الضمير القيمي.

- إن المناهج والأنشطة لها دور كبير في تدعيم القيم والمفاهيم، إلا أن المناخ في رياض الأطفال يقع عليه مسؤولية بلورتها وترجمتها إلى سلوك فعلي، يكون فيه المعلمات حاملات لهذه القيم ومنفذات لها، ويقتدي بهن الأطفال.

- لكي تقوم رياض الأطفال بدورها في التربية القيمية يجب أن يتوفر فيها مناخ صحي، يتمتع فيه الأطفال بالأمن والأمان، وديمقراطي يشجع على الثقة بالنفس والشجاعة في إبداء الرأي، وعادل يبعد عن التخويف، وحر ويشجع روح التعاون والانتماء، ويتسم بالروابط والعلاقات الإنسانية الجيدة.

- إن الإدارة الداعمة للتربية القيمية تقوم بالتركيز على القيم المرغوبة، التي تتوقع المديرة أن تكسبها للمعلمات، ومن ثم الأطفال.

- إن المعلمة تقوم بالتربية القيمية من خلال توظيف المواقف والخبرات التي يمر بها الطفل في الروضة لصالح التربية القيمية.

- إن الأنشطة المسرحية تسهل عملية نقل المعلومات والمفاهيم والقيم المختلفة للأطفال، وهذا ما يُسمى بمسرحة المناهج.

- إن الأنشطة الموسيقية تسهم في إشباع حاجات الطفل، والتعبير عن انفعالاته، وإدخال البهجة والسرور إلى نفسه، ويمكن تنمية العديد من القيم عن طريق الأناشيد والغناء.

ثانيًا: أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى ما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- تطبيق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الدقهلية؛ بما يضمن تحقيق التربية القيمية للأطفال.
- جعل السلوك القيمي من كافة العاملين بمؤسسات رياض الأطفال هدفًا رئيسًا لها.
- تضمين التربية القيمية برياض الأطفال من خلال (الأهداف، ومناهج رياض الأطفال، وبرامجها، وخطة الأنشطة الممارسة بها).
- توفير مناخ صحي داعم للتربية القيمية بمؤسسات رياض الأطفال، تشيع فيه القيم والسلوكيات القيمية والأخلاقية من المعلمات والمديرات والأطفال، وتذليل كافة المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك.
- إدراك مديرات رياض الأطفال دورها في تربية الأطفال قيميًا، وإسهامهن في عمليات التخطيط والتوجيه والإرشاد والمتابعة لسلوكيات أطفال رياض الأطفال في الأسرة ورياض الأطفال.
- تأهيل معلمات رياض الأطفال تأهيلًا مناسبًا يمكنهن من تقديم الأنشطة التربوية المناسبة لتنمية الجانب القيمي للأطفال.

ثالثاً: متطلبات التصور المقترح

يمكن تحديد أهم المتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق التربية القيمية وتجويدها بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية في ضوء وثيقة المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لرياض الأطفال كما يلي:

- متطلبات خاصة بالممارسات التربوية لمديرات رياض الأطفال لتحقيق معايير جودة التعليم والاعتماد برياض الأطفال، والخاصة بتحقيق التربية القيمية.
- متطلبات خاصة بالممارسات التربوية لمعلمات رياض الأطفال لتحقيق معايير جودة التعليم والاعتماد برياض الأطفال، والخاصة بتحقيق التربية القيمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

– متطلبات خاصة بالمناهج والأنشطة التربوية التي يتم تعليمها وتطبيقها برياض الأطفال.

– متطلبات خاصة بتوفير المناخ الداعم لتحقيق التربية القيمية للأطفال، وقد تم تضمينها في الممارسات التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال، والمديرات من خلال تنفيذ المناهج والأنشطة التربوية التي يتم تهيئتها وإعدادها للأطفال، والمواقف والخبرات التربوية التي يتم إكسابها لهم برياض الأطفال، وتنقسم إلى المتطلبات المشار إليها بشكل (١).

شكل (١)

المتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

المصدر: من إعداد الباحثة

رابعًا: الآليات التنفيذية لمتطلبات التصور المقترح

أ)الآليات التنفيذية للمتطلبات الخاصة بمجال "معلمات رياض الأطفال "بوثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد"؛ لتحقيق التربية القيمية للطفل

وتتمثل في تحسين الممارسات التربوية للمعلمات بمؤسسات رياض الأطفال لتحقيق التربية القيمية للطفل في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، **وذلك من خلال تنفيذ الآليات الآتية:**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- تحلي معلمات رياض الأطفال بالقيم والسلوكيات التي تجعلهن قدوة للأطفال.
- توظيف المواقف والخبرات التعليمية للأطفال من أجل التربية القيمية لديه.
- التزام المعلمات بتوجيهات الإشراف والتوجيه التربوي المستمر؛ لتقويم ممارساتهن لصالح التربية القيمية للأطفال، وتعزيز الممارسات الإيجابية وتشجيعها.
- مراعاة المعلمات الفروق الفردية بين الأطفال في القدرات والميول والبيئات الاجتماعية التي ينتمون إليها.
- تدريب الأطفال على اكتساب السلوكيات الإيجابية المتعلقة بالاعتماد على النفس فيما يتعلق مثلًا بـ (تناول الطعام والشراب والملبس والنظافة الشخصية)؛ من خلال المواقف والخبرات المربية.
- الموضوعية ، وعدم التمييز بين الأطفال فى المعاملة، ومحاولة التعامل بدافع الأمومة؛ فمعلمة رياض الأطفال هي بمثابة الأم الثانية لهم.
- حرص المعلمات على التواصل مع أولياء الأمور، ومتابعة القيم التربوية التى تعززها الأسرة للأطفال؛ من أجل تحقيق التناغم والتكامل بين رسالة رياض الأطفال ورسالة الأسرة؛ وذلك بالاشتراك مع إدارة الروضة.
- تعزيز قيم التربية الدينية لدى الأطفال من خلال عرض القصص الدينية لشخصيات مؤثرة خلدها التاريخ، مثل: شخصية سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" القدوة، والصحابة –رضوان الله عليهم أجمعين–؛ وتدريبهم على الوضوء والصلاة، وأركان الإسلام، وشرح أهميتها بالنسبة للفرد.
- تعزيز القيم الوطنية؛ من خلال عرض الأفلام التاريخية الوثائقية، وتبصيرهم بالشخصيات الوطنية التى كان لها دور فعال فى تقدم أوطانها وتحريرها من الاستعمار(الملك أحمس قديماً– الزعيم سعد زغلول – الزعيم جمال عبد الناصر)، واستخدام مسرح

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

الطفل في تجسيد بعض هذه الشخصيات؛ وزيارة المتاحف التاريخية التى تعزز الهوية الوطنية والانتماء لدى الأطفال.

- إكساب الأطفال قيم الاحترام، وتوقير الكبير، وقبول الآخر؛ من خلال المواقف المختلفة، وتقديم الثناء لهم لتعزيز تلك القيم لديهم.

- ترسيخ قيم التعاون والإيثار، ونشر روح المحبة بين الأطفال من خلال المواقف والخبرات.

- تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال تجاه (أنفسهم - أسرتهم- رفاقهم- معلماتهم- مديرتهم- البيئة المحيطة بهم) من خلال المواقف المربية.

- الاستماع لمشكلات الأطفال، ومشاركتهم فى الوصول لحلول تتناسب مع طبيعة تفكيرهم، وخصائص المرحلة العمرية .

- الحرص على تقويم المعلمة لسلوكيات الأطفال باستخدام بطاقات تسجيل السلوكيات السلبية والإيجابية بشكل يومي؛ للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، وتقديم برامج علاجية لمعالجة السلوكيات السلبية، ويمكن الاستعانة بمساعد للمعلمة يكون مسؤولًا عن هذه المهمة .

- التأكيد على ضرورة الاهتمام ببرامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال؛ من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل لتأهيل المعلمات برياض الأطفال وتدريبهن على كيفية تطبيق آليات الجودة، وتحقيق التميز فى الأداء؛ بما يعزز التربية القيمية للأطفال.

- حث أولياء الأمور على المشاركة في أنشطة رياض الأطفال؛ لتكامل الأدوار في تحقيق التربية القيمية لأطفالهم.

-إمداد أولياء الأمور بالمعلومات والتوجيهات التربوية والاجتماعية الخاصة بتربية الأطفال قيميًا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

– مناقشة أولياء الأمور في كل ما يخص الأطفال وسلوكهم داخل رياض الأطفال، وإمدادهم بالنصيحة بمجالس الآباء، وبالجروبات الخاصة بالتواصل معهم على الواتس آب.

– متابعة المعلمة للقضايا المعاصرة والأحداث الجارية؛ لتتمكن من توجيه العملية التربوية التوجيه السليم بما يفيد الأطفال والمجتمع.

ب) الآليات التنفيذية للمتطلبات الخاصة بمجال "المناهج والأنشطة التربوية برياض الأطفال" بوثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؛ لتحقيق التربية القيمية للطفل

وتتمثل في تحسين الممارسات التربوية لكل من: (المعلمات، والمديرات أو المشرفات، وهيئة التوجيه والمتابعة) في تنفيذ البرنامج اليومي والأنشطة التربوية المقدمة للطفل؛ وذلك لتحقيق التربية القيمية وتعزيزها في ضوء المعايير القومية لجودة التعليم والاعتماد لرياض الأطفال؛ وذلك من **خلال تنفيذ الآليات الآتية:**

– تطوير المناهج المقدمة للأطفال فى ضوء المتغيرات المجتمعية المحيطة بهم، وبالتناغم مع معايير جودة التعليم والاعتماد لرياض الأطفال، وعصر التحول الرقمي بما يعزز التربية القيمية.

– التأكيد على ضرورة التنويع فى طرائق التدريس وأساليبه بما يتناسب مع الأهداف والقيم التربوية المنشودة برياض الأطفال.

– تطوير الإمكانيات المادية في مؤسسات رياض الأطفال؛ من خلال دعم بيئة التعلم بالوسائل والأدوات والتجهيزات المناسبة.

– تحقيق التكامل بين المواد في محتوى الأنشطة الخاصة بمنهج رياض الأطفال؛ لتعزيز التربية القيمية للأطفال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- الاهتمام باللعب الموجه، ولعب الأدوار؛ لتهيئة الفرص لممارسة السلوك القيمي للأطفال.

- منح الطفل مساحة من الحرية لممارسة الأنشطة الداعمة للتربية القيمية؛ كلعب الأدوار، وتقمص الشخصيات؛ بما يعزز ثقته بنفسه.

- توفير مكتبة للطفل داخل رياض الأطفال؛ تكون مزودة بما يناسب الأهداف والمرحلة العمرية للطفل.

- إعطاء الفرص للأطفال للتعبير عن ميولهم وآرائهم من خلال الرسم والتلوين والغناء والقصص الخيالية والغناء وغيرها من الأنشطة التربوية التى تعكس ما يدور بخاطر الطفل.

- الاهتمام بإقامة المعارض الفنية لعرض أعمال الأطفال، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

- الاهتمام بالزيارات الميدانية والرحلات للبيئة المحيطة؛ لإشباع حب الاستطلاع لدى الأطفال، وإكسابهم السلوكيات الإيجابية؛ كالتعاون، واحترام الآخر.

- إقامة مشروعات ومبادرات مجتمعية صغيرة فى رياض الأطفال، مثل: **مهنتي المستقبلية (المستثمر الصغير، والطبيب الصغير، والتاجر الصغير)**؛ وذلك بالتعاون مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي؛ لنشر ثقافة المواطنة الصالحة، وترسيخ قيم العمل الجاد.

ج) الآليات التنفيذية للمتطلبات الخاصة بمجال "مديرات رياض الأطفال "بوثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد"؛ لتحقيق التربية القيمية للطفل

وتتمثل في تحسين الممارسات التربوية لمديرات رياض الأطفال أو مشرفاتها؛ لتحقيق التربية القيمية للطفل بمؤسسات رياض الأطفال؛ **من خلال تنفيذ الآليات الآتية:**

- الحرص على توفير المناخ التنظيمى الملائم لمعايير الجودة والاعتماد، والداعم للعملية التعليمية داخل رياض الأطفال بما يحقق أهداف التربية القيمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- أن تكون مديرات رياض الأطفال قدوة حسنة في سلوكياتها تجاه المعلمات والأطفال وجميع العاملين برياض الأطفال في المواقف المختلفة، وأن تتمتع بالنزاهة والمعاملة الحسنة والعدالة والنشاط والحيوية والديمقراطية.
- التزام مديرات رياض الأطفال بتطبيق قواعد المساءلة والضبط بموضوعية وشفافية على جميع العاملات برياض الأطفال دون تمييز.
- توفر دورات تثقيفية لأولياء الأمور؛ لتوفير المناخ الداعم للتربية القيمية لأطفالهم.
- تفويض بعض الصلاحيات اللازمة للمعلمات والمشرفات؛ لتحقيق مبدأ المرونة فى أدائهن داخل حجرة النشاط وخارجها؛ بما لا يتنافى مع اللوائح والقوانين.
- تعزيز قنوات الاتصال بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي.
- الاجتماع بشكل دوري مع معلمات الروضة والعاملات؛ للوقوف على ما تم إنجازه من معايير في صورة سلوكيات وأنشطة تربوية تدعم التربية القيمية، وتعرف نقاط القوة وتعزيزها، ومعرفة أوجه القصور وتذليلها.
- تدبير الموارد المادية اللازمة لتزويد رياض الأطفال بالتجهيزات والوسائل التكنولوجية، ودعم الأنشطة التربوية المختلفة بما يخدم أهداف التربية القيمية.
- تشجيع المعلمات المتميزات وإثابتهن فوريًا، وتحفيزهن عن طريق المكافآت المادية وشهادات التقدير لأي عمل تقوم به المعلمات في مجال التربية القيمية للأطفال.
- بث روح التعاون بين المعلمات؛ لتبادل الخبرات، وتوظيفها لصالح التربية القيمية للأطفال.
- تحفيز الأطفال المبدعين والمتميزين خلقيًا عن طريق مكافأتهم ماديًا ومعنويًا.
- الحرص على تقديم المشورة للمعلمات والعاملات بالروضة، وإشراكهن فى اتخاذ القرارات، ووضع الخطط التربوية.
- الاهتمام بعقد الندوات التثقيفية والأمسيات، ودعوة الشخصيات المؤثرة من المجتمع المحلي وأولياء الأمور؛ لتعزيز القيم التربوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- تشكيل لجان للبحث من المعلمات والمشرفات برياض الأطفال؛ لتنفيذ الأعمال بدقة واحترافية.
- وضع نظام لتلقي شكاوى المعلمات وأولياء الأمور والأطفال ومقترحاتهم.
- دعم الإدارة للعمل التعاوني، وإتاحة الفرصة لجميع العاملين للتعبير عن آرائهم، وتبادل الخبرات والمشاركة في اتخاذ القرارات، وإعطاء الثقة لجميع العاملين برياض الأطفال.

الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح والتغلب على المعوقات المحتملة:

لتنفيذ التصور المقترح الحالى بنجاح ؛ يقترح البحث توافر ما يلي:

- نشر ثقافة الجودة الشاملة بين عناصر المجتمع التربوى بمؤسسات رياض الأطفال؛ بحيث تكون الجودة نابعة من ضمائرهم؛ فالجودة الحقيقة هى جودة الضمير؛ وهي التي تدفع المديرة والمعلمات والإخصائيات نحو تحقيق الهدف بنفس راضية وحب للعمل المكلف به.
- تشريع القوانين واللوائح التي تلزم معلمات رياض الأطفال ومديراتها بالمعايير التي أقرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في ممارساتهن التربوية لتحقيق التربية القيمية للأطفال.
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لمؤسسات رياض الأطفال، وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال؛ بفتح باب التعيينات للمعلمات، وتوفير الطبيبة المتخصصة والممرضة داخل رياض الأطفال، وتفعيل التأمين الصحي للأطفال، وتوفير بيئة روضة آمنة؛ بتجهيزها بكافة أدوات السلامة من المخاطر المحتملة، مثل: (الحرائق، والحوادث المفاجئة)، وتوفير رجال الأمن؛ بما يهيئ البيئة الصفية الآمنة للأطفال والعاملين والمناخ الداعم لتحقيق التربية القيمية .
- الاهتمام بالجانب التكنولوجي، مع مراعاة التعامل الرشيد مع التكنولوجيا الحديثة ومستجدات العصر، وأخذ ما يتناسب مع العقيدة الإسلامية والهوية المصرية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

- محاولة تقليل الكثافة داخل قاعات رياض الأطفال؛ من خلال التوسع في إنشاء روضات جديدة للأطفال؛ لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الأطفال.
- إشراك أولياء الأمور فى عملية التخطيط لبرنامج رياض الأطفال وأنشطتها، وتعرف طبيعة البيئات المختلفة للأطفال من أجل تعزيز مبدأ الفروق الفردية في أثناء الممارسات الفعلية داخل حجرة النشاط.
- تدريب فريق ضمان الجودة لفريق التقييم الذاتي لرياض الأطفال؛ بحيث يقوم فريق تقييم الجودة بكتابة التقارير بشكل دوري عما تم تطبيقه من معايير الجودة المتعلقة بالتربية القيمية.
- تحقيق الرضا الوظيفي للمعلمات والإخصائيات (الاجتماعية والنفسية) من خلال التحفيز والتشجيع المستمر، والتغاضي عن الأخطاء غير المكررة، وعدم التسلط من جانب مديرة الروضة بما يوفر مناخ آمن وداعم لتحقيق التربية القيمية للأطفال.
- توفير مكتبة ورقية وأخرى رقمية لتزويد معلمات رياض الأطفال وأولياء أمورهم بكل ما هو جديد فى مجال تربية الطفل بما يعزز التطوير المستمر فى الأداء وفهم المستجدات، وبالتالي تحقيق أهداف التربية القيمية.

مقترحات لبحوث مستقبلية:

- متطلبات تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لتحقيق المهام الوظيفية لتنمية القيم.
- الإدارة بالقيم مدخل لتطوير مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مستجدات العصر.
- المشاركة المجتمعية ودورها في تنمية القيم للطفل قي مؤسسات رياض الأطفال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم, وسام علي ؛ وصلاح الدين، مها(٢٠١٦). دور القصة الحركية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، ***مجلة كلية التربية***، جامعة بنها، ٢٧ (١٠٨)، أكتوبر.

أمر الله، سهام محمد (٢٠١٣). ***الإشراف التربوي***، القاهرة، مؤسسة حورس الدولية.

باحي، نسمة ربيع(٢٠١٦).التنشئة الاجتماعية القيمية للطفل داخل الأسرة، ***مجلة الطفولة والتنمية***، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٧ (٢٧)، ٩٠-٩١.

بدر، سهام محمد(٢٠٠٩). ***مدخل إلى رياض الأطفال***، عمان، دار المسيرة.

بدران، شبل محمد (٢٠٠٣). ***نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، القاهرة***، الدار المصرية اللبنانية.

_____ (٢٠١٤). الجودة والاعتماد في مؤسسات رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، ***مجلة الطفولة والتربية***، ع(١٩)، يوليو.

_____ (٢٠١٥). الفلسفات والاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل، ***مجلة الطفولة والتنمية***، ٦ (٢٤)، مصر.

البدري، طارق عبد الحميد(٢٠٠٩).***إدارة دور الحضانة ورياض الاطفال***، ط(٣)، عمان، دار الفكر.

بدير، كريمان أحمد (٢٠٠٤). ***الرعاية المتكاملة للأطفال***، القاهرة، عالم الكتب.

بركات، لطفي أحمد(٢٠٠٨).***القيم والتربية***، الرياض، دار المريخ.

بشير، عبد العال علي (٢٠٠٥). ***مسرح الطفل***، مؤتمر علاقة المسرح بالتربية وتنمية الذائقة الفنية من الطفولة حتى الشباب، جامعة دمشق، دمشق ٢١- ٢٣، تشرين الثاني.

تقي، علي عبد المحسن(٢٠٠٣). الأخلاق والتربية الأخلاقية دراسة في المجتمع الكويتي، ***المجلة التربوية***، كلية التربية بسوهاج، (١٨)، يناير.

جاد، منى محمد (٢٠١١).***أهداف وفلسفة المنهج الجديد الأساس النظري لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر***، وزارة التربية والتعليم، مصر.

الجندي، إكرام حمودة (٢٠١١). ***علم نفس الطفولة وتربية الأمن لطفل الروضة***، القاهرة، دار الكتاب الحديث

الحريري، رافدة سعد(٢٠٠٦). ***الإشراف التربوي واقعه وآفاقه المستقبلية***، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

حسن، سماح حسن محمد(٢٠١٩). تفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة، ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية***، ٢٥ (٦)، يونيو، .١٨١-٢٠٨.

حلاوة، محمد السيد(٢٠١١).***الأدب القصصي للطفل: مضمون اجتماعي نفسي***، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الحمد، عبد العزيز أحمد وعبيد، أبوبكر عبيد زيدان(٢٠٠٧).التقييم الذاتي لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت (دراسة ميدانية)، ***مجلة كلية التربية*** جامعة المنصورة، (٦٤) ١ ، مايو.

الخليلي، أمل علي(٢٠٠٥) . ***تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال***، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

داغستاني، بلقيس إسماعيل(٢٠١٠). أثر برنامج قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، ***مجلة رابطة التربية الحديثة***، سبتمبر، ٣ (٨)، مصر.

درويش، سلوى محمد (٢٠١٧). اتجاهات مديرات رياض الأطفال نحو معايير الاعتماد الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات وعلاقتها بالسمات الشخصية، ***مجلة كلية التربية*** جامعة المنوفية، (١).

رالف، لينتون(٢٠٠٤). ***دراسة الإنسان***، ترجمة: عبد الملك الناشف، ط(٣)، بيروت، المكتبة العربية.

رزق، حنان عبد الحليم(٢٠٠٢). دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد، ***مجلة كلية التربية*** *جامعة المنصورة*، (٤٨)، يناير.

رضوان، زينب عبد المجيد(٢٠٠١). ***مرشد المعلمة للتربية الخلقية برياض الأطفال***، القاهرة، مطابع الشروق.

زاهر، ضياء الدين (٢٠٠٤). ***القيم في العملية التربوية***، ط(٣)، القاهرة، مطبعة نهضة مصر.

زكي، إيناس أحمد(٢٠١٩). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، ***مجلة دراسات في الطفولة والتربية***، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط، (٩)، أبريل، . ١٨٢-٢٣٦.

الزيد ، سلمى سالم (٢٠١٤). المتاحف ودورها التربوي، جامعة الملك سعود؛ بالرجوع إلى الرابط التالي: - *http://fac.ksu.edu.sa/salzaid/blog/2510 , 30 .*

سليمان، أحمد علي(٢٠٠٥). ***تعليم الأطفال الدراما والمسرح والفنون التشكيلية***، عمان، دار الصفاء.

شحاتة، حسن سيد(٢٠٠٤).***أدب الطفل العربي***، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر.

شريف، السيد عبد القادر (٢٠١٣). ***إدارة رياض الأطفال***، ط(٥)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

شكري , فايزة أنور(٢٠٠٥):***القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلم***، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

شلبى، ريمان عبد الحى، وجبران ، سعيد مسعود، وجبريل، اثير علي(٢٠٢٠). الأنشطة اليديوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادى مستقبلى صغير، ***مجلةالتربية***، *كلية التربية جامعة الأزهر*، (١٨٨) ٣، أكتوبر، ١٣٧-١٧٤.

العاني, وجيهه ثابت(٢٠١٤). ***القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة***, الأردن , دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر.

عبد الرؤوف، طارق علي (٢٠٠٨). ***معلمة رياض الأطفال***، القاهرة، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، عبد الراضي إبراهيم محمد وعلي، سعيد إسماعيل(٢٠٠٢). ***دراسات في فلسفه التربية المعاصرة***، القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد العظيم، عبد العظيم صبري، ومحمود، حمدي أحمد(٢٠١٥). ***المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير***، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد المجيد، جميل محمد(٢٠٠٥). ***لعب الأطفال من الخامات البيئية***، الأردن، عمان ، دار الصفا.

عبيدات، ذوقان ، وعبد الحق ، كايد ، وعدس، عبد الرحمن(٢٠٢٠). ***البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه***، ط(١٩)، القاهرة، دار الفكر العربي.

عز الدين، أبو النجا أحمد(٢٠٠٥). التربية الرياضية ودورها في تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة، ***مجلة الرعاية وتنمية الطفولة***، مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، السنة الثالثة، (١).

عطاوي، عارف محمد (٢٠٠٥). ***الإشراف التربوي نماذجه وتطبيقاته العلمية***، عمان، دار المسيرة.

عطوي، جودت عزت (٢٠٠٩). ***الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية***، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العميان، محمود سلمان (٢٠١٣). ***السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال***، ط(٦)، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

العناني، حنان عبد الحميد(٢٠١٥). ***الدراما والمسرح في تعليم الطفل (منهج وتطبيق)***، عمان، دار الفكر.

العنزي، هدى شفافة(٢٠١٩): القيم التربوية في كتب رياض الأطفال في دولة الكويت، ***المجلة التربوية كلية التربية***، جامعة الكويت، ٣٣ (١٣٠) ١، مارس، ٥١-٩٣.

العواجي، إبراهيم ناصر (٢٠٠٦). ***التربية الأخلاقية***، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

عويسات، مجدي محمد (٢٠٠٥). ***الإدارة الناجحة***، بحث ميداني بشرقي القدس، جامعة القدس.

عيسى، إيفال عبد الله (٢٠٠٥). ***توجيه التعليم في الطفولة المبكرة***، بيروت، دار الكتاب الجامعي.

فرج، أحلام قطب(٢٠١٢). برنامج تدريبي لطالبات كليات رياض الأطفال لتحقيقي معايير الجودة الشاملة بالروضة، ***مجلة البحث العلمي في التربية***، جامعة عين شمس، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، (١٣) ١، ٤٧١-٥٠٧.

فراج، عبير بكري (٢٠١٩). برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، ***مجلة الطفولة***، (٢١)، يناير ٦٢٠-٦٧٨.

فرحات، شيرين عبد الباقي (٢٠٠٩). متطلبات استخدام مداخل الإدارة الاستراتيجية في بعض مؤسسات الطفولة بمحافظة الدقهلية، ***مجلة بحوث التربية النوعية***، (١٤)، مايو.

فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٧). ***تنظيم بيئة تعلم الطفل***، عمان، دار المسيرة.

ـــــــــــــ (٢٠٠٤). ***معلمة الروضة***، عمان، دار المسيرة.

قحوان، محمد قاسم علي (٢٠١٦). ***إضاءات فى أصول التربية***، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

القاضي، سعيد اسماعيل (٢٠١٣).***التربية الأخلاقية للابناء والآباء***، القاهرة، عالم الكتب للنشر.

القناوي، هدى محمد (٢٠٠٥م). ***الطفل: تنشئته وحاجاته***، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

كوجك، كوثر حسين(٢٠٠٥). تعليم وتعلم القيم والأخلاق يبدأ في رياض الأطفال، ***مجلة التربية الأخلاقية***، السنة٣، (٥) ، يناير.

مجمع اللغة العربية (٢٠١٠). ***المعجم الوسيط***، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

محمد، ريهام رفعت(٢٠١٥): أثر استخدام بعض أنشطة أدب الطفل في تنمية دافعية التعلم لدى أطفال الروضة، ***مجلة التربية وثقافة الطفل***، (٤)، يناير.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٢) أبريل ٢٠٢١م

محمد، سماح زكريا (٢٠١٥): خطة استراتيجية مقترحة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء المعايير القومية، ***مجلة البحوث النفسية والتربوية***، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٠ (٣).

محمد، فاتن فؤاد (٢٠١٤): *القيم التربوية المتضمنة في مسرح طفل الروضة دراسة إثنوجرافية*، {رسالة ماجستير غير منشورة}، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة الزقازيق.

مردان، نجم الدين؛ وشريف، نادية ؛ وعبد العال، سميرة(٢٠٠٤). ***المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال***، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية.

المصري، إبراهيم سليمان(٢٠٢٠): دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال، ***مجلة كلية التربية والصحة النفسية***، ٣ (١)، . ٦٨-٩٠.

المغربي، كامل محمد (٢٠١٠). ***السلوك التنظيمي***، مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة، ط(٤)، عمان، دار الفكر.

مكروم، عبد الودود محمود (٢٠٠٨). ***محاضرات في التربية والقيم***، القاهرة، دار الفكر العربي.

ـــــــــــ (٢٠٠٥). ***القيم في الفكر الغربي***، القاهرة، دار الفكر العربي.

المهدى، مجدي صلاح(٢٠١٦). ***التربية القيمية والأخلاقية في زمن الرقمية***، القاهرة، اليمامة.

موسى، سامية والزياني، سعاد (٢٠٠٧). ***سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية***، القاهرة، دار الفكر العربي.

موسى، منال محمود(٢٠٢٠). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على بعض المهارات المستخدمة فى عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة فى ضوء احتياجاتهن التدريبية، ***مجلة العلوم التربوية***، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٢٣)، ٧٣-١٤٤.

ناصر، إبراهيم علي (٢٠٠٦). ***التربية الأخلاقية***، عمان، دار وائل.

ناصف، محمد يحيى (٢٠٠١). الدور الخلقي للمعلم داخل المدرسة، ***صحيفة التربية***، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، ع (١)، أكتوبر، مصر.

نوفل، نهلة محمد لطفي(٢٠١٦). مستوى ممارسة القيادة الأخلاقية برياض الأطفال في مصر، ***مجلة كلية التربية*** بالإسكندرية، ٢٦ ، (٢)، مصر.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). ***وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر***، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، جمهورية مصر العربية.

ـــــــــــــ (٢٠١١). ***وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي "وثيقة رياض الأطفال"***، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، جمهورية مصر العربية.

ـــــــــــــ : بيان بعدد معلمات ومديرات رياض الأطفال موزع على الإدارات التعليمية والتبعيات وفق الإحصاء الاستقراري ٢٠٢٠/٢٠٢١ بمحافظة الدقهلية، مديرية التربية والتعليم، إدارة الإحصاء والحاسب الآلي.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Brown, M.E. & Mitchell, M. S. (2010). Ethical and unethical leadership: Exploring new avenues for future research, in, ***Business ethics quarterly***, 20 (4), October.

Brown, M.E., Trevino, and L.K. & Harrison, D.A (2005). Ethical Leadership: A Social learning Perspective for construct development testing, in, ***Organizational Behavior & Human***, *Decision Process.*

Carol, A. cart & Donald .Peters (2011). Early child hood Development, ***Encyclopedia of education research*** New Yurok, Macmillan, 9th, ed.vol.(1).

Chan, Chi Wai (2020). Moral Education in Hong Kong Kindergartens: An Analysis of the Preschool Curriculum Guides, ***Global Studies of Childhood***, v(10) n2 , 156-169 Jun.

Den Hartog, D.v and Belschak, F.D (2012). Work Engagement & Machiavellianism in the Ethical leader ship Process***, in Journal of Business Ethics.*** vol (1)) n2.

Kolthoff, E., Erakovich, R. & Lasthuizen, K(2010). Comparative Analysis of Ethical Leadership & Ethical Culture in Loacal Government, in**,** ***International Journal of Public Sector Management.***

Liu, Haoo (2021). Policy and Practice in the Quality Evaluation Chinese *Education & Society*, ***Kindergarten***. V(54) n1-2 , 38-49

Orbin ,R.(2006).Moral and social Values in the childrens ***Literature***.vol (43), No.(3),March .

Paivi Poukka (2011). Moral Education in the Japanese Primary School Curricular Revision at the Turn" of the Twenty-first Century :Aiming at a Rich and Beautiful Kokoris, Research Report 323.

Somers,M,.(2001). Ethical Codes of conduct and organizational context, astudy of the Relation ship between codes of conduct, Employee Behavior and organizational Values **,** ***Journal of Business Ethics***, Mar.

Tamm, Anni; Tulviste, Tiia; Martinson, Getter(2020). Teachers' Personal Values, Age, and Educational Setting Shape Their Socialisation Values**,** ***Journal of Beliefs & Values***, v(41) n3 ,322-330.

Torsteinson, Helen(2019): Kindergarten Teacher Students' Experiences of Value Conflicts in Kindergartens as Educational Institutions, Online Submission, ***Universal Journal of Educational*** Research v(7) n3A ,22-30.

Ülavere, P, Veisson, M (2018). Assessments by Principals, Teachers, and Parents on Values Education in Estonian Kindergartens, Early Years: ***An International Journal of Research and Development***, v(38) n4 ,429-452.

Wolf, Kristin Danielsen.,(2021). Stakeholders' Opinions of Quality in Norwegian Kindergartens, Early Years: ***An International Journal of Research an Development***, v(41) n4, 336-